

"تطوير البيئة المدرسية في مدارس التعليم العام في ضوء خبرة المدارس العالمية بمحافظة جدة"

إعداد الباحث:

رياض بن عبد الله الشهري



ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع البيئة المدرسية في المدرسة الامريكية العالمية بمحافظة جدة في ضوء العوامل والقوى المؤثرة فيها، كما هدفت إلى التعرف على واقع البيئة المدرسية في المدرسة البريطانية الهولندية العالمية بمحافظة جدة في ضوء العوامل والقوى المؤثرة فيها، وكذلك التعرف على واقع البيئة المدرسية في بعض مدارس التعليم العام بمحافظة جدة في ضوء العوامل والقوى المؤثرة فيه، معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين مدارس المقارنة، ومعرفة الإجراءات المقترحة لتطوير واقع البيئة المدرسية في مدارس التعليم العام في ضوء خبرة المدارس العالمية، استخدم الباحث أسلوب البحث النوعي واستعان بالمنهج الوصفي الميداني، كما تم استخدام أداة المقابلة والملاحظة كأداة للدراسة، تكون مجتمع العينة من مديري ووكلاء ومرشدي ومعلمي المدارس العامة والعالمية بمحافظة جدة، بلغ حجم العينة (20) فرداً، من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: توجد أنشطة ترفيهية مثل مسابقة العام الدراسي، وخاصة بمناهج التربية البدنية مثل كرة القدم والسباحة كرة السلة، أن عملية تقييم المدرسين تتم عن طريق عقد اختبارات قياس للمعلمين مدته ساعتين وعلى أساس النتيجة يتم التقييم الخاص بالمعلم ويتم عرضها للمعلمين نهاية العام وهذه تخص تطوير العملية التعليمية، جود شراكه بين المدرسة والدفاع المدني ويقدم منسوبي الدفاع المدني سنوياً ندوات او محاضرات توعوية بكل ما يخص الامن والسلامة، أن من ضمن إجراءات الإثراء الأكاديمي توفير المصادر المتعددة في مكتبة المدرسة والمواقع الإلكترونية، أن الاستراتيجيات المستخدمة اثناء التدريس تكون غالباً حسب المعلم وكفاءته، أن آلية حل المشكلات التعليمية المتعلقة بالطلاب تكون تحت اشراف وكيل شؤون الطلاب بوجود المرشدين الطلابيين، أما من أهم التوصيات: لا بد أن يكون الإشراف بواسطة الإداريين على ساحة المدرسة والمواقف الخارجية لضمان أمان وسلامة الطلاب، ضرورة التعاقد مع شركة أغذية متخصصة لتوريد أنواع مختلفة من الوجبات الصحية لنتناسب مع كل الطلاب لا بد من التقييم الدوري للمعلمين سواء من ناحية القدرة التعليمية عن طريق عقد اختبارات دورية أو من الناحية النفسية والسلوكية وقدرة المعلم على تحمل ضغوط الطلاب وحسن التعامل معهم، توفير عيادة طبية بها تجهيزات أساسية وتكليف جزئي ل احد افراد طاقم المدرسة يكون لدية دورة معتمدة في الإسعافات الأولية حتى يتسنى له مساعدة الطلاب أو المعلمين في حالة حدوث أي تعب مفاجئ او إصابة لا سمح الله، لا بد من وجود بعض الأنشطة الصفية مثل تدريس قيم خارج المناهج من شأنها رفع المستوى الفكري والأخلاقي للطلاب.

الكلمات المفتاحية: التطوير، تطوير البيئة المدرسية، مدارس التعليم العام، المدارس العالمية، محافظة جدة.

مقدمة:

اهتم الادب التربوي مع النصف الثاني من القرن الماضي بالبيئة المدرسية وأثرها على جودة التعليم، وأضحى التركيز على عناصر البيئة المدرسية المختلفة كتحصيل التلاميذ، ومستوى أداء المعلم، والمهام التي تكلف بها الإدارة المدرسية، وتشكل البيئة المدرسية من مجموع المتغيرات المادية، والاجتماعية، والإدارية، التي تحكم العلاقة بين الأطراف ذات العلاقة بالعملية التربوية داخل المجتمع المدرسي وخارجه . وعليه فان البيئة المدرسية تهيئ التلميذ من كل النواحي الجسدية والنفسية والاجتماعية للمراحل اللاحقة ، إن البيئة المدرسية المنحصرة في تعليم القراءة والكتابة وتلقين التلميذ بعض المعارف المحددة ، لا تكفي لإعداد إنسان المستقبل؛ لأن دور البيئة المدرسية لم يعد ينحصر في نقل المعلومات للتلميذ، بل تجاوزه لأبعد من ذلك، إلى جملة من المهارات والخبرات الحياتية وتشير الدراسات في هذا الإطار إلى أن هناك علاقة سببية بين العوامل النفسية والاجتماعية التي تتصف بها البيئة المدرسية من جهة وبين الوضع الانفعالي وتقدير الذات للطلبة من جهة ثانية ، والمدارس بأمس الحاجة لتقويم البيئة المدرسية والعمل على تحسينها بشكل مستمر. (, gaden, 2003)

ولن يتحقق هذا الدور إلا من خلال بيئة مدرسية تتسم بالنشاط والمتنوع الثقافي والاجتماعي، وكلما كانت هذه البيئة المتحركة تنبض بالحياة كانت الكفيلة بجعل المدرسة حياة أخرى يحيها التلميذ تفتح أمامه أفقا ً مختلفة ومتنوعة تمكنه من إشباع حاجاته النفسية

والوجدانية. وحول علاقة البيئة المدرسية بالصحة النفسية للطلبة فقد أكدت دراسة الطيب (٢٠١٠) على وجود علاقة معنوية بين المباني والتجهيزات المدرسية وبين الصحة النفسية، وكذلك وجود علاقة معنوية بين المحور البشري من جهة والمنهج المدرسي من جهة ثانية والصحة النفسية، ووجود علاقة معنوية بين النشاطات المدرسية والصحة النفسية للطلبة. إن البيئة المدرسية تمثل أحد المكونات الأساسية لمفهوم الإبداع والموهبة إذ من الأهمية بمكان أن نميز بين بيئة مدرسية غنية بالمشيرات، ومنفتحة على الخبرات والتحديات الخارجية والمعاصرة، وبين بيئة مدرسية فقيرة ومغلقة، لا ترحب بالتجديد والتغير (بشير، ٢٠١٥).

وتختلف البيئة المدرسية من مدرسة لأخرى، ومن مرحلة لأخرى، ومن كونها تتبع لتعليم الخاص أو التعليم الدولي، فلا شك أن المدارس ذات الطابع الدولي تتأثر بالبيئة المدرسية بحسب قوة البرنامج الذي تتبناه، فالمدارس العالمية ليست مجرد مقررات مستعارة من دول أخرى، بل محاولة جادة لتوفير بيئة مدرسية تحقق نجاح تلك البرامج خصوصاً حينما تكون منغدة في دول أخرى. وفي نظام التعليم في المملكة العربية السعودية تم السماح بإعطاء التراخيص للمدارس العالمية عام ١٩٩٧م (هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، ٢٠١٩) وقد حظيت محافظة جدة بافتتاح عدد من المدارس العالمية لأهمية المحافظة جغرافياً وسياسياً واقتصادياً ومن هذه المدارس العالمية:

أكاديمية وعد العالمية تابعة لشركة وعد القابضة والتي تأسست عام 2010م وتشغل مدراس أكاديمية وعد بمحافظة جدة ومدارس الذكر، وفي 24 يوليو 2015، تم اعتماد أكاديمية وعد رسمياً كمدرسة كامبريدج مستقلة من قبل هيئة امتحانات كامبريدج الدولية. تملك وعد مناهجاً يتسم بالشمولية والتكامل في طرق وأساليب التعليم، وذلك انه يجمع بين التعليم العالمي والقيم الإسلامية والهوية العربية. ويتم تقديمه من قبل نخبة من أعضاء هيئة تدريس عالمية، في بيئة تعليمية دائمة الابتكار والتطوير، قامت الأكاديمية بتصميم المنهاج ليوفر نظاماً تعليمياً متكاملًا يثري كل عناصر المتعلم: القلب والعقل والجسد، لتحقيق النجاح الحقيقي.

<http://www.waadacademy.edu.sa/ar>

مدرسة المعرفة العالمية: تأسست عام 1996، وهي أول مدرسة في جدة حاصلة على تصريح تدريس جميع برامج البكالوريا الدولية (IB) للسعوديين، بالإضافة الى برامج الدبلوما الأمريكية، كما حصلت المدرسة على أعلى درجات الاعتماد الأكاديمي من منظمتي الـ CIS و NEASC مما يتيح لطلابها القبول في أفضل الجامعات المحلية والعالمية. نعمل دائماً على خلق الفرص لتطوير مجتمعنا، وقطاع التعليم من الأولويات الهامة في رؤية المملكة وعلينا نحن كقطاع خاص أن تكون لنا مساهمة فعالة ومباشرة في نشر العلم والمعرفة في مجتمعنا وتمكينه للابتكار في بناء مستقبل أفضل لأجيالنا (<https://www.okaz.com.sa/news/local/2038392>)

مشكلة الدراسة:

اسفرت نتائج الدراسات السابقة عن العلاقة الإيجابية بين البيئة المدرسية والصحة النفسية للطلاب وفي الوقت ذاته حذرت الدراسات السابقة من خطر البيئة المدرسية غير الجاذبة على الطلاب يؤكد عمر (٢٠١٣) على ان أحد اهم أسباب ظاهرة تسرب الطلاب من المدرسة وجود البيئة المدرسية غير الجاذبة وعدم استخدام المعلمين للوسائل التوضيحية.

وكذلك بينت نتائج دراسة أحمد (٢٠١٥) أن هناك تأثير كبيراً للمبنى المدرسي، والمنهج، وتدريب المعلم، والأجهزة، والأنشطة، والإدارة المدرسية، على الكفاءة الكمية للنظام التعليمي بشكل عام.

وكذلك فقد اشارت دراسة **كيدجر واخرون** (٢٠١٢) الى ان البيئة المدرسية الداعمة تعمل على تحسين الصحة النفسية للطلبة فهناك علاقة ارتباطية بين تصورات الطلبة للبيئة المدرسية الداعمة والقدرة على التنبؤ بالصحة النفسية للطلاب في المستقبل.

هناك شبه اتفاق مع الرأي القائل بأن عدم التعلق بالمدرسة يرتبط بعدم توفر البيئة المناسبة التي تستثير الإبداع لدى الطلاب وتواكب اهتماماتهم. (borowsky, 2002).

وفي ضوء ما سبق يتمثل التساؤل الرئيس للدراسة في:

كيف يمكن تطوير البيئة المدرسية في مدارس التعليم العام في ضوء خبرة بعض المدارس العالمية في محافظة جدة؟
وينتج عن هذا التساؤل الرئيس التساؤلات التالية:

1. ما واقع البيئة المدرسية في المدارس العالمية بمحافظة جدة في ضوء العوامل والقوى المؤثرة فيها؟
2. ما واقع البيئة المدرسية في بعض مدارس التعليم العام بمحافظة جدة في ضوء العوامل والقوى المؤثرة فيه؟
3. ما أوجه الشبه والاختلاف بين مدارس المقارنة؟
4. ما الإجراءات المقترحة لتطوير واقع البيئة المدرسية في مدارس التعليم العام في ضوء خبرة المدارس العالمية؟

اهداف الدراسة:

1. التعرف على واقع البيئة المدرسية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة من وجهة نظر القوى المؤثرة فيها.
2. التعرف على واقع البيئة المدرسية في المدارس العالمية بمحافظة جدة من وجهة نظر القوى المؤثرة فيها.
3. معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين مدارس المقارنة.
4. معرفة الإجراءات المقترحة لتطوير واقع البيئة المدرسية في مدارس التعليم العام في ضوء خبرة المدارس العالمية.

أهمية الدراسة:

1. تزويد المهتمين والمسؤولين عن التربية والتعليم بأساليب الاهتمام بالبيئة المدرسية وتطويرها.
2. الاستفادة من الخبرات الموجودة لدى المدارس العالمية في البيئة المدرسية.
3. تزويد المسؤولين في وزارة التعليم بأدوات يمكن ان تؤثر ايجاباً على تحفيز قادة مدارس التعليم العام الى الاهتمام بصحة الطالب النفسية والتحكم في انفعالاته وإبراز مواهبه من خلال توفر البيئة المدرسية السليمة والفعالة.
4. توجيه الباحثين والمهتمين في التربية المقارنة الى الاستفادة من الخبرات والتجارب العالمية التي تنفذ في المملكة العربية السعودية قبل استيرادها من دول خارجية.

مصطلحات الدراسة:

البيئة المدرسية:

عرفها الزهراني (٢٠٠٠) بأنها كل ما يحيط بالطالب في المدرسة من إمكانات مادية وبشرية وتؤثر فيه سلباً او إيجاباً وتشمل (الإشراف الإداري - المعلم - المنهج المدرسي - المبنى المدرسي).
ويقصد بالبيئة المدرسية في هذه الدراسة: هو كل ما يحيط بالطالب في المدرسة من إمكانات مادية وبشرية وخاصة: الفصول الدراسية - الوسائل التعليمية - الأنشطة المدرسية . تجهيزات المبنى.

المدارس العالمية:

تعريف المدارس العالمية في لائحة المدارس الأجنبية الصادرة من وزارة التعليم بأنها المدارس التي تطبق مناهج تعليمية غير المناهج السعودية (وزارة التعليم، ٢٠٠٠).

ويعرف الباحث المدارس العالمية اجرائياً: بأنها المدارس التي تمت فيها المقابلة مع أفراد العينة وهي: اكااديمية وعد العالمية بجدة، مدرسة المعرفة العالمية بجدة، مدرسة منارات جدة العالمية بجدة، مدارس الأجيال المتطورة العالمية بجدة، ومدرسة معن بن عدي الحكومية.

البحث النوعي:

هو: فهم الظاهرة بجميع مناحيها وظروفها التي تمت فيها ولا يهدف إلى تعميم النتائج، الهدف الأساسي من البحث النوعي هو تقديم وصف كامل ومفصل لموضوع البحث. وعادة ما تكون أكثر استكشافية في الطبيعة (أبو علامة، 2010)

المقابلة:

هي: تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التغيرات لدى المبحوث، والتي تدور حول آرائه ومعتقداته، كما انها استبيان شفوي يتم فيه التبادل اللفظي بين القائم بالمقابلة وبين فرد أو عدة أفراد للحصول على معلومات ترتبط بآراء أو اتجاهات أو مشاعر أو دوافع أو سلوك، وتستخدم المقابلة مع معظم أنواع البحوث التربوية إلا أنها تختلف في أهميتها حسب المنهج المتبع في الدراسة (صوان، 2017)

حدود الدراسة

الحدود الزمانية: ١٤٤١ هـ - ١٤٤٣ هـ

الحدود المكانية: المدارس العالمية بمحافظة جدة..

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على الموضوعات التالية: الفصول الدراسية - الوسائل التعليمية - الأنشطة المدرسية - تجهيزات المبنى.

الحدود البشرية: القادة والمعلمين والموجهين والوكلاء

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الميداني بمدخل جورج بيري لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تهدف الى دراسة البيئة المدرسية الحالية للمدارس العالمية وإمكانية الاستفادة منها. أدوات الدراسة: الملاحظة والمقابلة الفردية المتعمقة.

الإطار النظري:

البيئة المدرسية

تشهد التربية اليوم كباقي النظم المجتمعية في عصر المعرفة تطورات جوهرية تتناول مكونات النظام التربوي برمته بالتعديل والتطوير منها: التركيز على المتعلم بصورة أساسية، والتوسع في عمليات التعلم على حساب التعليم، والانتقال من دور المعلم الملحن والمحفظ إلى دور الميسر والمدرّب، والتركيز على التعلم الذاتي. التأكيد على النشاط والممارسة على أنها مداخل واستراتيجيات تربوية فاعلة (معلولي، 2010، 99).

يمثل التعليم أحد الأساسيات للنهوض بالمجتمع، وتحسين مستوى ثقافته، فهو من أهم الأمور المطلوبة والمهمة في الحياة، وعن طريقه يتطور الإنسان فكرياً وحضارياً وعلمياً، والمدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تسهم مع غيرها من المؤسسات في تربية الإنسان، والمساهمة في تطويره ونموه في جميع النواحي الجسمية والنفسية والمعرفية والثقافية والاجتماعية وفقاً لميوله ورغباته، وتساعد تهيئة البيئات المدرسية بكل ما تحتويه من عناصر ومكونات في تحقيق هذا التطور (حشايسة، 2016، 2).

ورغم أن المدرسة ليست الوحيدة التي تسهم بعملية التعليم إلا أنها أداة المجتمع في تنشئة الأبناء والتنظيم الذي يعمل على أعداد الطلاب لمواجهة احتياجاتهم، وتبدأ بمرحلة التعليم الابتدائي، والذي يتناول الأطفال في مرحلة تتشكل فيها شخصياتهم وهي الركيزة الأساسية للمراحل التالية (القران، 2014، 1).

ومما لا شك فيه أن مرحلة الأساس تعتبر أهم المراحل التعليمية إذ يتعلم فيها التلميذ مبادئ القراءة والكتابة كما يقضي فيها فترة من عمره تمتد إلى ثمان سنوات. ولذا لا بد للمؤسسات التربوية آلية تسعى إلى تحسين البيئة المدرسية والتي من أهم عناصرها المتعلم والمعلم والمنهاج والمناخ المدرسي والبيئة المادية المتمثلة في البناء المدرسي ومرافقه (الخليفة، 2009، 16).

مفهوم البيئة المدرسية

البيئة المدرسية هي تلك البيئة التي تقدم برامج تعليمية وتربوية ذات نوعية، من أجل إكساب المتعلمين الخبرات والمعلومات لمواكبة التطورات التي تحدث على صعيد الحياة، ومن أجل التعايش مع الآخرين، ويتم من خلالها التركيز على المهارات الأساسية والعصرية، التي تؤدي للوصول إلى بعض المهارات العقلية مثل: التفكير وجمع المعلومات التي تفيد في حل المشكلات، وتكون في جو تسوده المتعة والنشاط لتحفيز الطلاب على التعلم وتحمل الصعاب للحصول على المعلومات (مولاي وعبو، 2019، 11).

والبيئة المدرسية هي: "مجموعة العوامل التي تكسب كل مدرسة شخصيتها المستقلة، والسمات التي تميزها عن غيرها من المدارس، وتشمل عناصر مادية وعناصر غير مادية (أبو الرب، 2016، 7).

وعرفت حشاكية (2016، 12) بأنها: "الوسط المادي والمعنوي والذي يتمتع من خلاله كافة أفراد المدرسة بأعلى مستويات الشعور بالأمن والأمان، والانتماء للمدرسة ومدخلاتها، نظراً لما يتوافر لهم من المناخ السليم، والخصائص الإيجابية المتعلقة بالعملية التربوية". من خلال التعريفات السابقة يرى الباحث أن البيئة المدرسية هي بيئة من شأنها إلهام أفراد المجتمع المدرسي ودعمهم للعمل معاً نحو الهدف المشترك المتمثل في النجاح المهني والأكاديمي للجميع وذلك لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

أنواع البيئة المدرسية

تتشكل منظومة البيئة المدرسية من مجموعة من العناصر والمتغيرات المادية والاجتماعية والإدارية التي تضبط العلاقات بين الأطراف ذات العلاقة بالعملية التربوية داخل المنظومة البيئية للمدرسة، وتحدد المسؤوليات وأنماط التعامل مع المشكلات واتخاذ القرارات لحل تلك المشاكل (الساعدي، 2017، 29).

وللبينة المدرسية دور هام في العملية التربوية التعليمية، ولذا لا بد من الاهتمام بها، وهي جميع العوامل المؤثرة في عملية التدريس، وتسهم في مناخ للتعليم يجري فيه التفاعل المثمر بين كل من المعلم والمتعلم والمادة الدراسية، وتيسير أداء المعلم لرسائله وتزيد من اعتزاز المتعلم بمدرسته والولاء لمجتمعه، وتنقسم هذه العوامل المؤثرة في عملية التدريس إلى ثلاث:

- العوامل الفيزيائية (الجغرافية) وتتضمن: المرافق والتجهيزات والمكتبة والملاعب والحديقة ونظافة المدرسة وموقع المدرسة والجو الصحي.
- العوامل التربوية وتتضمن: الكتب المدرسية والمراجع والوسائل التعليمية والمنهج وأساليب التقويم والامتحانات والمعلم .
- العوامل الاجتماعية وتتضمن: التفاعل الاجتماعي في المدرسة والانضباط، والنظام، وإدارة المدرسة والعلاقات الإنسانية داخل المدرسة وخارجها (الخليفة، 2009، 22).

وتنقسم البيئة المدرسية إلى:

- أ- البيئة المادية: وتضم عدداً من المدخلات منها المباني، والتجهيزات، والمعدات العلمية والمعملية، ومدى توافر أساليب داخل المدرسة، وهذه بدورها تساعد على مواكبة التغيرات، والتطورات الحادثة في المجتمع الخارجي (أبو الرب، 2016، 12)
- جاء تعريف منظمة الصحة العالمية (WHO) بأن البيئة المادية المدرسية تشمل المباني المدرسية، بما فيها الهيكل المادي، والبنية التحتية، والأثاث المستخدم والمتواجد من العناصر الكيميائية والبيولوجية، وموقع المدرسة، والبيئات المحيطة، بما في ذلك الهواء والماء والمواد التي يتعامل معها الأطفال، كذلك المناطق المجاورة، والطرق، وأي عناصر خطرة (القزاز، 2014، 6)

ب- البيئة المعنوية أو المناخ المدرسي: والتي تتمثل في الالتزامات الأخلاقية والقيم التي تتبع من المجتمع، كما تتمثل في علاقة المدير بالمعلمين، والطلاب، وأولياء الأمور، وعلاقة المعلمين ببعضهم، وبالطلاب، وأولياء الأمور، وعلاقة الطلاب بالإدارة والمعلم وبعضهم البعض (أبو الرب، 2016، 12)، كما يمثل الجانب المعنوي في العملية التربوية جزءاً مهماً جداً، ويشكل حجر الأساس في ترقية العملية التعليمية التعلمية والوصول بها إلى التطور والتقدم المنشودين (حشايبكة، 2016، 4). كما تشمل البيئة المعنوية العلاقات والتفاعلات والتواصل بين التلاميذ ومختلف العناصر الأخرى داخل المدرسة، كما أنها بيئة آمنة وسليمة تتوفر فيها كل وسائل الراحة (مولاي وعبو، 2019، 14).

كما تنقسم البيئة المدرسية إلى:

1- البيئة الفيزيائية:

وهي التي بها جميع الامكانيات والظروف المتوفرة في البيئة المدرسية سواء من حيث الموقع والنواحي الجمالية (الملاعب، والمساحات الخضراء، وقاعات النشاطات، والمكتبة، وقاعات الدراسة)، وما تحتويه من رسوم ولوحات ومقاعد وطاولات، كما يدخل في ذلك شكل البناء الذي يعد من أهم العوامل التي تساهم بشكل كبير في تحقيق أهداف المدرسة. (مولاي وعبو، 2019، 12).

وتنقسم البيئة الفيزيائية للمدرسية إلى:

أ- البيئة الفيزيائية الحسية: تشمل الموقع والمباني المدرسية، والأثاث والمعدات والمرافق الرياضية، والمياه والصرف الصحي.

ب- البيئة الفيزيائية المعنوية: تشمل التكوين الاجتماعي والنفسي للمدرسة كمنظومة تعزز الصحة النفسية لدى الطلبة، ويشمل ذلك التخطيط الجيد لليوم الدراسي وإدارة العلاقات الإنسانية بين الطلبة أنفسهم، وبين الطلبة ومدرسيهم من جهة أخرى، أي تنشيط وتفعيل دور الجانب الإنساني للنظام الإداري في البيئة المدرسية (ناصر، 2019، 162)، وهذا بدوره يؤكد على أن المدرسة يمكنها أن تؤدي رسالتها من خلال بيئة مدرسية آمنة، ومناخ اجتماعي مدرسي جيد، توفره قيادة مدرسية فاعلة في ضوء رؤيتها ورسالتها الواضحة، ومشاركة مجتمعية، وتنمية مهنية مستدامة لجميع العاملين بها، وتوكيد الجودة والمساءلة، والإسهام في إيجاد مجتمع متعلم بثقافة الحوار، والديمقراطية، واستخدام المستحدثات التكنولوجية (أبو الرب، 2016، 12).

2- البيئة النفسية والاجتماعية:

تعد من أهم العناصر الأساسية داخل الوسط المدرسي، ولها دور فعال في تأطير العملية التعليمية، وإن من واجب المدرسة توفير الجو المناسب للدراسة الجيدة، وذلك ما يتمثل في تلك العلاقات الإنسانية السوية التي تتسم بالمودة والتراحم، كما تعد من المؤشرات الجيدة على نجاح المدرسة في أداء مهمتها، ومعرفة مقدار ما توفره من ظروف وجو مناسب لتكون علاقات إيجابية داخل المدرسة، سواء كانت بين التلاميذ والأساتذة، أو بين التلاميذ فيما بينهم وبين الإدارة المدرسية. (مولاي وعبو، 2019، 13).

الآثار الإيجابية للبيئة المدرسية

تعد البيئة المدرسية محور اهتمام المؤسسات التعليمية والتربوية، والجهات المستفيدة من هذه الخدمة من

الطلبة والكادر التعليمي، لما لها من تأثير على أداء المعلم والمتعلم على حد سواء، وبالتالي تأثيره على جودة التعليم (الساعدي، 2017، 27)، كما تؤثر البيئة المدرسية على شخصية التلميذ وأدائه الأكاديمي، لأنها ليست مكاناً للتعليم فقط، بل هي مساحة للتفاعل الاجتماعي بين مختلف أفرادها، لاكتساب القيم والسلوكيات، هذا إلى جانب المعارف والمهارات حيث أن التلميذ يقضي نصف وقته داخل المدرسة، وهذا ما يدفعه إلى التأثر بثقافتها وبالعناصر التي تشكل بيئتها (مولاي وعبو، 2019، 15).

لكن تظل للبيئة المدرسية، وبما يجب أن يتوفر لها من مقومات مادية، وبشرية ولما يقع عليها من واجبات ، ومهام تجاه تلاميذها دلالات وانعكاسات إيجابية على النظام التعليمي ، ولاشك أن فقدانها لهذه المقومات يقلل دائماً من فرصتها بالاحتفاظ بالتلاميذ وتحسين مستوى التحصيل الدراسي (أحمد، 2015، 17).

وهناك خمسة مكونات لتحقيق الإيجابية في البيئة المدرسية وهي:

1. الأمان: ينبغي توفير الأمان البدني والعاطفي الخالي من التهديد والعنف والاعتداء، للطلاب، وتشجيعهم على المبادرة دون خوف من الحرج أو التمييز أو الفشل.
2. العلاقات: ينبغي أن تكون العلاقة بين الجميع في المدرسة (الإداريين والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور والأطعم المعاونة) مبنية على الاحترام المتبادل والتعاون ومشاركة القيم والتعاطف، وأن تكون المسؤوليات محدّدة وواضحة.
3. التعليم والتعلم: ينبغي أن يكون التركيز على الطالب نفسه بحيث يشعر بأهمية وفائدة المعلومات والمهارات التي يحصلون عليها، وينبغي أن يتم تضمين التعليم العاطفي الاجتماعي في المناهج.
4. البيئة المدرسية: ينبغي أن تكون المدرسة آمنة ونظيفة وباعثة على البهجة والسرور، على أن يتم توفير الأدوات التعليمية من كتب ومناهج وتكنولوجيا ومساحات خضراء وغيرها، ويتم تصميم الصفوف الدراسية على نحو يبعث الدفء والحميمية والتشجيع على التعلم.
5. البيئة المؤسسية: يُستحسن تضمين البرامج المحسنة للعملية التعليمية داخل المناهج، وينبغي أن تخاطب المجتمع المدرسي بصفة عامة، ويتم إشراك الطاب في عملية تحسين الأداء داخل المدرسة كما تفعل المؤسسات عندما تستفيد من تعليقات العملاء والموظفين في تحسين الأداء (إرون، 2018، 3).

المحور الثاني: المدارس العالمية

تعتمد دول العالم على بعضها البعض سواء في الموارد البشرية، والموارد المادية، والتعليم، كما أن المتغيرات الإيجابية في هذا العالم تتأثر بها معظم الدول، ولذا تعتبر دراسات المقارنة نقطة بدء تساعد الدول في رسم سياسات تعليمية، واتخاذ قرارات أفضل من خلال فهم جوانب التشابه والاختلاف بين الأنظمة التعليمية للدول ومشكلاتها المختلفة.

شهد العالم خلال العقدين الأخيرين تغيرات هائلة في مقدمتها الثورة التكنولوجية، وتزايد التسابق الاقتصادي، والتدفق العلمي والمعرفي، وتعاطم ظاهرة العولمة التي أصبح العالم بموجبها قرية صغيرة الأمر الذي يحتم التعايش مع كل هذه المتغيرات العالمية، واللاحق بركب التقدم والحضارة، وتطوير التعليم بخطى سريعة، في ضوء الاتجاهات العالمية التي اتبعتها الدول المتقدمة لتطوير تعليمها (بغدادى، 2012، 11).

كما شهدت الدول المتقدمة والنامية في الآونة الأخيرة موجات متتالية لم تتوقف من حلقات الإصلاح في نظام التعليم، لعل من أحدثها ما أطلق عليه مؤخراً إعادة هيكلة المدرسة School Restructuring كاتجاه عالمي معاصر، ظهرت تطبيقاته في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمملكة المتحدة ونيوزيلندا وكمبوديا وإندونيسيا وتايلاند والفلبين وغيرها من الدول بهدف تحسين الفعالية المدرسية School Effectiveness من خلال توجه هذه الدول إلى مزيد من اللامركزية في إدارة تعليمها، وجعل المدرسة وحدة إدارية قائمة بذاتها، تعمل تحت قيادة واعية، وتصنع قراراتها بحرية واستقلالية، ومحاسبتها (مسئلتها) وتشرك الآباء وأعضاء المجتمع المحلي في تحقيق التقدم الدراسي، وتحسين جودة مخرجاتها التعليمية (خلاف وعبد العزيز، 2011، 112).

ومن ثم أصبح من الضروري الاطلاع على أحدث سياسات تطوير التعليم في الدول المتقدمة.

مفهوم المدارس العالمية:

أوضحت الأدبيات ذات العلاقة أن هناك جدلاً واضحاً يلتف حول تعريف مصطلح المدارس العالمية، ولقد وصفته هايدين بأنه مصطلح يصعب تعريفه بصورة واضحة ومحددة، موضحة ذلك بالاختلاف والتباين الشديد في المدارس العالمية، ونسبة لعدد المؤسسات التربوية التي وصفت نفسها بأنها دولية لأسباب مختلفة ومتعددة تتعلق بطبيعة التلاميذ الذين يتعلمون بها، وكذلك طبيعة المناهج التي تتبناها، والتسويق والمنافسة الشديدة مع المدارس الأخرى، إضافة إلى رسالة المدرسة وطبيعة ثقافتها السائدة فيها (Hayden, 2006,10)؛ على سبيل المثال أن هناك مدارس دولية تخدم مجتمعات طلابية متنوعة ثقافياً، ثم تقدم برامج تعليمية دولية كبرنامج الثانويات العامة البريطانية العالمية، حيث أن هنالك مدارس أخرى تعمل الحكومات الوطنية بإنشائها خارج نطاق السياق الوطني لخدمة أبنائها في الخارج (على سبيل ذلك المدارس البريطانية التي تعمل لخدمة أبناء البريطانيين في الخارج، أو المدارس الفرنسية التي تعمل لخدمة أبناء الفرنسيين في الخارج). حيث تعمل هذه المدارس على تدريس المناهج الوطنية للتلاميذ الذين يرغبون الالتحاق بالجامعات في بلدانهم الأصلية، وأن هذا التباين ينعكس بطبيعة الحال على الفلسفة التربوية التي تتبناها المدارس العالمية، ثم يؤكد ماكنتزي وزملاؤه أن مصطلح "مدرسة دولية" في حد ذاته لا يشير بالضرورة إلى فلسفة أو ثقافة تربوية بعينها يفترض أن تتبناها تلك المدارس، فمن الممكن أن تتشابه هذه المدارس أو تختلف في فلسفتها التربوية بحسب ظروفها والسياق الاجتماعي والثقافي الذي تنشأ فيه (Mackenzie et. al., 2003,300).

أهداف المدارس العالمية:

أوضح عبد الناصر (2009، 289) لعدم وجود اتفاق حول الأهداف التي تسعى المدارس العالمية إلى تحقيقها، إذ تختلف هذه الأهداف حسب اختلاف جنسية المدرسة وطبيعة السياق الثقافي الذي تنشأ فيه، وأن الكثير من المدارس العالمية تشعر بمسؤولية كبرى تتمثل في تعظيم استفادتها من السياق الثقافي الذي تعمل في وسطه لكي تقوم بتعليم أطفال من خلفيات قومية وثقافية ولغوية، وذلك خلال العمل بالنشاط على خلفية تعزيز قيم التسامح والتعاطف ونشر التقاهم الدولي (McKenzie et al., 2003. 300). بصورة عامة، يتوقع ان تعمل المدارس العالمية في إطار التربية الدولية دور حيوي في تأصيل الفهم الثقافي، ودعم التكافل الاقتصادي والمعرفي والتكنولوجي بين الأمم، مما يؤدي إلى تعميق الفهم المتبادل بين الشعوب، ويتطلب ذلك من المدارس العالمية أن تسعى إلى نقل الأفراد خارج الأطر الثقافية والسياسية لمجتمعاتهم، لما لهذا النقل من أهمية في تحقيق وتطوير الانسجام بين الثقافات، بجانب توعية التلاميذ بمشكلات الشعوب الأخرى، وتنمية الإحساس الإنساني لديهم (الخولي، 1981، 244).

المدارس العالمية في المملكة العربية السعودية:

ظهر التعليم الأجنبي في المملكة العربية السعودية متأخراً نسبياً مقارنة بالدول العربية الأخرى والخليجية، حيث انتشرت شرارة هذا النوع من التعليم في عام 1394هـ (1979م) عندما صدر قرار مجلس الوزراء رقم 2007 ببناء المدرسة العربية السعودية العالمية لتعليم أبناء الجاليات الغير مسلمة في المملكة، في تلك السنوات القليلة التي أعقبت بناء هذه المدرسة كثر عدد الأجانب المقيمين في المملكة وتنوعت جنسياتهم بصورة كبيرة مطردة، مما أدى إلى ازدياد حاجتهم إلى مدارس تلي رغباتهم التربوية لأولادهم، مما أدى وزارة التربية والتعليم إلى زيادة عدد التراخيص الممنوحة لهم لفتح المدارس الأجنبية (الحامد وآخرون، 1425هـ)، ولقد أوضحت أحدث إحصائية لإدارة التعليم الأهلي والأجنبي بوزارة التعليم السعودية إلى وجود 951 مدرسة أجنبية، تضمنت المراحل من رياض أطفال إلى المرحلة الثانوية، يعلم بها 106432 طالباً من جنسيات مختلفة، أغلبهم في المرحلة الابتدائية بواقع 68427 تلميذاً (بوزارة التعليم، 1434هـ).

وعلى الرغم من زيادة عدد التراخيص التي أعطتها الوزارة لفتح مدارس أجنبية لاستيعاب الأعداد المتزايدة لأولاد الجاليات الأجنبية في المملكة، إلا أن هنالك بعض الجاليات أنشأت مدارس دون ترخيص وغير خاضعة لإشراف الوزارة، تزامن ذلك مع زيادة الطلبات المقدمة

من جاليات أخرى لمنح تراخيص بفتح مدارس لها في المملكة، إضافة إلى رغبة المستثمرين المتزايدة من السعوديين بفتح مدارس أجنبية لخدمة أبناء هذه الجاليات، ما جعل مجلس الوزراء يصدر القرار رقم 26 بتاريخ 1418/2/4 بالموافقة على ما يعرف بلائحة المدارس الأجنبية (المحمود، 1434هـ، 3).

وفقاً للتعريف الصادر بهذه اللائحة، أشار مصطلح المدارس الأجنبية إلى تلك المدارس " التي تطبق مناهد تعليمية غير المناهج السعودية" (وزارة المعارف، 1419هـ، 9)، وبناءً على هذا التعريف يمكن القول بأن المدارس الأجنبية بالمملكة يتضمن ما يعرف بمدارس الجاليات مثل المدارس الهندية والمدارس الباكستانية والمدارس الأمريكية والمدارس البريطانية، وهي تستخدم مناهج الدول التي تتبعها، إضافة إلى المدارس العالمية وهي مدارس أهلية ملك مستثمرون سعوديون، تستخدم مناهج تعليمية دولية كالبكالوريا العالمية أو الدبلومة الأمريكية أو الثانوية البريطانية، وتخدم طلاباً من خلفيات ثقافية ولغوية وعرقية مختلفة.

الدراسات السابقة:

تناولت دراسة بشير (٢٠١٥) بعنوان **البيئة المدرسية ودورها في التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية** الى تحديد مكونات البيئة المدرسية وذلك بهدف معرفة واقع البيئة المدرسية من اجل التحسين والتطوير ودور هذا الواقع في التحصيل الدراسي. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) معلماً ومعلمه من مجتمع تعده (٨٦٥) معلماً ومعلمه ومديرو التعليم بالمرحلة الثانوية ولاية الخرطوم وهم (٣) مدرء. وتلاميذ الصف الثاني بواقع (٣٠) تلميذاً وتلميذة من كل مدرسة. من مجتمع تعده (٢١٤٣). ولتحقيق اهداف الدراسة قام الباحث بتصميم الاستبانة والمقابلة، بينت النتائج ان البيئة الدراسية هي مكان وزمان ومناخ العملية التعليمية. وان البيئة المدرسية بكل مدخلاتها من حيث الموقع والمظهر العام بما فيه من جمال ونظافة والنشاط المدرسي والمناخ المدرسي والممارسات التربوية للمعلمين والرعاية المتكاملة للتلاميذ، كل هذه المدخلات لها دور واضح وكبير في التحصيل المدرسي. هذا وخرجت الدراسة ببعض التوصيات التي من شأنها المساعدة في تحسين البيئة المدرسية منها: عمل لجنة اصحاب للبيئة المدرسية. وتعيين معلم متخصص للنشاط بكل مدرسة.

وفي نفس الإطار استهدفت دراسة أحمد (٢٠١٥) بعنوان **أثر البيئة المدرسية على الكفاءة الكمية للنظام التعليمي في مرحلة التأسيس** الى معرفة أثر البيئة المدرسية على الكفاءة الكمية للنظام التعليمي لمرحلة الأساس بمحافظة ام درمان. وطرحت هذه الدراسة ستة أسئلة تستبطن فروض الدراسة تدور حول: المبنى المدرسي، تدريب المعلم، المنهج، الأجهزة المدرسية، النشاطات المدرسية، الإدارة المدرسية تؤثر الكفاءة الكمية للنظام التعليمي لمرحلة الأساس تأثيراً سلبياً، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) تلميذاً وتلميذة، (٦٩) معلماً ومعلمة، و (١٤) مديراً ومديرة، وقد بلغ عدد مدارس العينة (١٤) مدرسة داخل محافظة ام درمان. وفيما يتعلق بأدوات الدراسة قام الباحث بتصميم ثلاث استبانات، وبطائقي ملاحظة ومقابلة، وتم استخدام الأسلوب الاحصائي الوصفي في تحليل البيانات. وبينت النتائج ان هناك تأثيراً سلبياً للمبنى المدرسي، المنهج، تدريب المعلم، الأجهزة المدرسية، النشاطات المدرسية، والإدارة المدرسية على الكفاءة الكمية للنظام التعليمي لمرحلة الأساس. كما خرجت الدراسة ببعض التوصيات التي من شأنها المساعدة في تحسين البيئة المدرسية وزيادة الكفاءة الكمية للنظام التعليمي لمرحلة الأساس، والتقليل من الهدر التربوي وآثاره.

كما وهدفت دراسة العنزي (٢٠١٢) بعنوان **تقويم دور مدير المدرسة في تهيئة بيئة جاذبة لتعلم الطلاب في مدارس التعليم الثانوي** الى التعرف على مدى نجاح مدير المدرسة في تحقيق دوره في تهيئة بيئة جاذبة لتعلم الطلاب في مدارس التعليم الثانوي، والكشف عن الفروق بين آراء المعلمين تبعاً للتخصيص، وعدد الدورات التدريبية والمؤهل العلمي، ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الكمي والنوعي، وشملت عينة الدراسة (٢٠) مدير المدرسة، و (١٧٠) معلماً، و (٩٣) طالباً، واعتمدت الدراسة على اداتين الأولى هي استبان طبق على المعلمين، والمقابلة التي طبقت على المدرء والطلاب. وأشارت النتائج الى ان مدير المدرسة يحقق ادواره بدرجة

متوسطة، وان أكثر المجالات تحقيقاً من قبل مدير المدرسة يكمن في مجال الأبنية والمرافق والتجهيزات المدرسية، ثم مجال الطلاب، ثم مجال المعلمين، ثم مجال القرارات على التوالي. كما وأشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين حول تحقيق مدير المدرسة لدوره في تهيئة بيئة جاذبة لتعلم الطلاب في المدارس الثانوية، وتبعاً للتخصص، وعدد الدورات التدريبية والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

اما دراسة الزهراني (٢٠٠٦) بعنوان دور الاشراف التربوي في تطوير البيئة المدرسية بمدارس التعليم العام بمحافظة المخواة فقد هدفت الى التعرف على دور الاشراف التربوي في تطوير البيئة المدرسية في مجال تطوير المنهج المدرسي وتطوير أداء الإدارة المدرسية والتنمية المهنية للمعلمين، والاهتمام بالمبنى المدرسي. تكونت عينة الدراسة من (١٥٩) مشرفاً ومدير المدرسة. واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من (٦٤) فقرة موزعة على محاور الدراسة الخمسة. وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها التباين والاختلاف في درجات تحقيق الاشراف التربوي في تطوير البيئة المدرسية، وقد جاء التنوع في أساليب التقييم كأقل الأهداف تحقيقاً من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وأشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في دور الاشراف التربوي في تطوير البيئة المدرسية. وفي ضوء ما انتهت اليه الدراسة من نتائج أوصى الباحث بضرورة تدريب المعلمين على التنوع في أساليب التقييم الحديث وتحفيزهم على استخدام طرائق تدريسية حديثة، ورفع كفايات المشرفين وتكثيف الدورات التدريبية لهم من قبل إدارة الاشراف.

وفي نفس الإطار هدفت دراسة القحطاني (٢٠٠٥) بعنوان دور الاشراف التربوي في تحسين البيئة التربوية الى التعرف على واقع الاشراف التربوي ومدى اسهامه في تحسين مستوى أداء المعلم في مدينة جدة، وتحديد دوره في اكساب التلاميذ الحصيلة العلمية الكافية، ومعرفة مدى اسهامه في حث المدارس على اعداد وتنمية البرامج التربوية وتنفيذها بصورة تعود بالنفع على التلميذ ومجتمعه. ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، معتمداً على استبانة قام بتصميمها وتحكيمها، حيث تم تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من المعلمين في (٥٨) مدرسة ابتدائية ومن المشرفين التربويين بتعليم جدة وقد بلغ عدد العينة (٢٢٧) معلماً ومشرفاً تربوياً. وأشارت نتائج الدراسة الى ان متوسط دور الاشراف التربوي في تحسين أداء المتعلم وفي تحسين البيئة المدرسية جاء مرتفعاً، وبناء على النتائج خلصت الدراسة الى عدد من التوصيات من أهمها: تحديث مكاتب المدارس ومصادر التعلم والمعامل والمختبرات وتزويدها بالأجهزة والكتب والبرامج التربوية المناسبة للمناهج ولروح العصر الحالي. وتقييم نشاطات الطلاب في المدارس وتكريم المدارس الأكثر نشاطاً، والطلاب الأكثر تميزاً في النشاطات المختلفة تشجيعاً للمدارس وطلابها.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة حول موضوع متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة، يتضح ان هناك اجماع بين هذه الدراسات على وجود العديد من المتطلبات اللازم توافرها لرفع جاذبية البيئة المدرسية وتحبيب الطلبة بالمدرسة والتي تمثلت في العوامل والقوى المؤثرة في البيئة المدرسية في مدى كفاءة المعلم وبرامج التطوير المهني المقدمة له بالإضافة إلى دور الإدارة المدرسية والتجهيزات والوسائل المستخدمة في تنفيذ الممارسات التربوية داخل البيئة المدرسية ومن الجدير بالذكر أن الدراسات السابقة خلصت أيضاً إلى أن للبيئة المادية والمبنى المدرسي دور هام ومحوري مؤثر في البيئة المدرسية.

أوجه الشبه:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الزهراني، ٢٠٠٦) ودراسة (القحطاني، ٢٠٠٥) ودراسة (العنزي، ٢٠١٢) في بلد الدراسة.

أوجه الاختلاف:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كون الدراسة الحالية تركز على دراسة خبرة أربعة مدارس عالمية تنفذ برامجها في محافظة جدة، كما تختلف في كون الدراسة الحالية تعتمد على المدخل النوعي في جمع وتحليل البيانات من خلال اداتي الملاحظة والمقابلة الفردية المتعمقة.

تحليل نتائج الدراسة:

منهج البحث:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الميداني بمدخل جورج بريدي لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تهدف الى دراسة البيئة المدرسية الحالية للمدارس العالمية وإمكانية الاستفادة منها. أدوات الدراسة: الملاحظة والمقابلة الفردية المتعمقة. حيث يعتمد هذا المنهج على الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية ، ويهدف المنهج الوصفي " إلى صفة البحث التي تستهدف الوصف الكمي أو الكيفي لظاهرة اجتماعية أو إنسانية أو إدارية أو مجموعته من الظواهر المترابطة معا من خلال استخدام أدوات جمع البيانات المختلفة وهي المقابلة والملاحظة وغيرها مما يجعل الظاهرة أو الظواهر محل الدراسة واضحة بدرجة يسهل معها تحديد المشكلة تحديداً واقعياً تمهيدا لاختبار الفروض حولها. " (المزجاجي، 2007، ص118)

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من المدرء والموجهين والوكلاء والمعلمين بالمدارس العالمية بمحافظة جدة وقد تم اختيار أربعة مدارس لإجراء المقابلات مع عينة الدراسة وهي: (أكاديمية وعد - مدرسة أجيال - مدرسة المعرفة العالمية - مدرسة المنارات العالمية - مدرسة معن بن عدي)

عينة البحث

تم اختيار عينة قصدية من مدرء ومعلمين ووكلاء ومرشدي المدارس العالمية بمدينة جدة حيث بلغ حجم العينة (20) فرد موزعة على خمسة مدارس، من كل مدرسة تم اختيار (مدير ووكيل ومرشد ومعلم)

أدارة البحث:

استخدم الباحث أداة لمقابلة لجمع البيانات حيث تعتبر طريقة المقابلة من أهم أدوات البحث النوعي لجمع البيانات التي أخذت في الانتشار في مجال البحوث النوعية ولاتزال تمثل موقعاً بارزاً في الوقت الحالي بين وسائل جمع البيانات. حيث صمم الباحث أسئلة المقابلة والتي غطت متغيرات البحث وأسئلته (الزين ، 2009م، ص66).

المقابلة:

هي: تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التغيرات لدى المبحوث ، والتي تدور حول آرائه ومعتقداته، كما انها استبيان شفوي يتم فيه التبادل اللفظي بين القائم بالمقابلة وبين فرد أو عدة أفراد للحصول على معلومات ترتبط بآراء أو اتجاهات أو مشاعر أو دوافع أو سلوك، وتستخدم المقابلة مع معظم أنواع البحوث التربوية إلا أنها تختلف في أهميتها حسب المنهج المتبع في الدراسة (صوان، 2017)

تحليل أسئلة المقابلة:

تم وضع ترميز لمجتمع البحث وعينة البحث لتسهيل لفهم طريقة الترميز في تحليل الأسئلة وهي كما يلي:

جدول رقم (1) يوضح ترميز مجتمع وعينة البحث

الترميز	عينة البحث	الترميز	مجتمع العينة
م	مدير	1	أكاديمية وعد
و	موجه	2	مدرسة أجيال
ك	وكيل	3	مدرسة المعرفة العالمية
أ	معلم	4	مدرسة المنارات العالمية
		5	مدرسة معن بن عدي

1. التساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول على "ما واقع البيئة المدرسية في المدارس العالمية بمحافظة جدة في ضوء العوامل والقوى المؤثرة فيها؟"

1. تنظيم حركة الطلاب

1.1 تنظيم حركة الطلاب أثناء و بعد طابور الصباح

بعد طابور الصباح هو نقطة الانطلاق في اليوم الدراسي حيث لا بد أن يتسم بالحيوية والنشاط والمعلومات الهامة السريعة وبعض التمارين التي توفر للطلاب النشاط طوال اليوم الدراسي فالعقل السليم في الجسم السليم. كذلك زرع الانتماء للوطن في قلوب وعقول الطلاب من خلال النشيد الوطني.

توصلت نتائج التحليل الكيفي للمقابلات المتعمقة إلى الآليات العامة التي يتم بها تنظيم حركة الطلاب أثناء وبعد الطابور مع وجود بعض الفروقات البسيطة بين المدارس، ولكن اتفقت غالبيتها على أنه يدخل الطلاب المدرسة متوجهين مباشرة إلى دولااب الحقائق الخاص بهم حيث يكون لكل طالب رقم سري للدولااب الخاص به والذي يضع به الحقائق قبل ذهابه للطابور وذلك ما أوضحه م3. يتم تقسيم الطلاب الى صفوف للحفاظ على التنظيم وعدم التزاحم بينهم وحرصا على سلامتهم حيث توجد طريقه مخصصه لتقسيم هذه الصفوف وهي كالتالي:

- من الصف الاول ابتدائي وحتى الصف الثالث الابتدائي يوجد لهم مكان مخصص
- من الصف الرابع الابتدائي وحتى الصف السادس ابتدائي يوجد مكان مخصص لهم فيما يخص طريقة تنظيم الطلاب أثناء الطابور فتوجد خطة لتنظيم بحيث يوجد رائد صف أساسي: مسؤول عن تسجيل الحضور والغياب للطلاب وتنظيمهم
- مساعد لرائد الصف: مسؤول عن تنظيم الطلاب والتجول بينهم أثناء الطابور الصباحي فيما يخص تحرك الطلاب من الطابور الصباحي الى الصف
- يكون رائد الصف متواجد امام الطلاب بجانب الصف
- المعلم المساعد يكون خلف الطلاب لتأكد بأن جميع الطلاب في المسار الصحيح المخصص للطابور
- مدير المدرسة موجود في أماكن خروج ودخول الطلاب ودائماً ما يحث الطلاب على الدخول والخروج بنظام صحيح وسليم بحيث يكونوا متواجدين في صف واحد ولا يخرج أحدهم عن الطابور وفي خط واحد منتظم من بداية الخروج من الطابور الصباحي الي ان يصلوا الي صفوفهم ومعهم المعلمين المشرفين.
- فيما يخص الإذاعة الصباحية فإن رائد الفصل يساعد طلابه في عرض المحتوي المقدم وذلك بالتنسيق مع مشرف الإذاعة الصباحية وذلك ما اتفق عليه أ3 وأكده ك3.

تتكون الإذاعة المدرسية من قراءة القرآن الكريم يليها قراءة الكلمات باللغة العربية تارة والإنجليزية تارة أخرى مع إمكانية مناقشة بعض المناسبات العامة وذلك ما أوضحه م2 .

أوضح و3 أنه يمكن للطلاب قبل بدء الإذاعة الصباحية ممارسة بعض الأنشطة الرياضية مع مشرفي الصحة البدنية مؤكداً ما قاله أ4 . ينتهي الطابور بالنشيد الوطني والتوجه إلى الفصول وذلك ما أوضحه أ1ك .

1.2 تنظيم حركة الطلاب أثناء الحصص

حركة الطلاب بين الحصص الدراسية عامل أساسي من عوامل الحكم على جودة العمل التنظيمي في المدرسة حيث ازدحام الطرقات بالطلاب أثناء سير العملية التعليمية يسبب الكثير من الضوضاء للطلاب داخل الفصول والذي ينعكس بالسلب على أداء الطلاب ومقدار استقائهم لذا عملية تنظيم حركة الطلاب أثناء الحصص ذا أهمية كبيرة.

توصلت نتائج التحليل الكيفي للمقابلات المتعمقة إلى الآليات العامة التي يتم بها تنظيم حركة الطلاب أثناء الحصص بحيث يكون لكل معلم ثلاث كروت يعطوا له في أول العام الدراسي

• الأول لشرب الماء ودورة المياه

• الثاني للإدارة

• الثالث للخدمات اللوجستية كالتصوير

ويكون خروج الطلاب بالتبادل لا يخرج الطالب الثاني حتى يعود الأول ويكون لدى كل معلم دفتر للتدوين وقت خروج الطالب وسبب الاستئذان وذلك ما أوضحه م3 وم4

يشرف على خروج الطالب مشرف الدور عند خروج الطالب يتأكد من وجود كرت مع الطالب وإذا لم يجد مع الطالب كرت لخروج يتم محاسبة المعلم والطالب وهذا ما أكده و2 .

1.3 تنظيم خروج الطلاب نهاية اليوم

خروج الطلاب في نهاية اليوم الدراسي لابد أن يكون منظم طبقاً لتسلسل معين حتى يضمن للمدرسة وصول الطلاب بسلامة إلى ذويهم كذلك قلة المجهود المبذول في ذلك حيث إن النظام يضمن توفير في المجهود والوقت والتكلفة وتجنب التأخير، بينما يضمن لولى الأمر أن يكون ابنه في أمان ويصل في الموعد المحدد.

توصلت نتائج التحليل الكيفي للمقابلات المتعمقة إلى الآليات العامة التي يتم بها تنظيم خروج الطلاب نهاية اليوم حيث يقوم معلم الحصة الأخيرة بتوصيل طلابه من الفصل الدراسي إلى مدخل المدرسة وهناك اشراف لأربع معلمين للساحة الخارجية ومواقف السيارات حتى يتم التأكد من سلامة الطلاب ووصولهم إلى سياراتهم وذلك ما أوضحه م3 والذي يتقارب مع ما أوضحه أ4 حيث يخرج الطلاب الذين يركبوا في الحافلة المدرسية قبل خروج باقي الطلاب ب خمس دقائق لينصرفوا قبل الوقت المحدد للخروج من المدرسة للتقاضي الزحام ولكي يساعد على التنظيم ويكون تحت اشراف المسؤولين. ويضيف و2 أن خروج الطلاب نهاية اليوم الدراسي يكون عن طريق بطاقة الخروج الخاصة بولي الامر ويتم اخراج الطلاب دفعات بحيث يساعد على التنظيم وعدم التزاحم وعند تأخر أحد أولياء الأمور عند الخروج تهتم المدرسة بالطالب الى حين قدوم ولي امره.

2. الفسحة

تعد الفسحة هي الفترة التي يمكن للطلاب فيها الانفصال قليلاً عن البيئة التدريسية والترويح عن النفس حتى يتسنى له إكمال وتلقي المعلومات اقتداءً بما قاله سيدنا عمر بن الخطاب "روحوا عن القلوب ساعة بعد ساعة فإن القلوب إذا كلت ملت". حيث إن استمرار

العملية التعليمية دون راحة للطالب لا تعد سوي هلك لمجهود المدرسين لأن بالتبعية الطلبة لن يكون لديهم المقدرة على المواصلة بدون راحة بدنية والحصول على طعام خفيف.

2.1 المقصف

أوضح و3 أن المقصف مسؤول عنه شركة اغذية تقدم وجبات غذائية للطلاب والمعلمين في بداية العام يتم عرض الاطعمة اللي تقدمها الشركة، ونوعيه الاكل والسعرات الحرارية، ويتم دراستها وتجربتها من قبل الإداريين والمسؤولين عن المقصف وذلك ما أكدته ك2، ويكون هناك حرص دائم على تقديم الأطعمة الصحية الخالية من المواد الحافظة والمحليات والسكريات حيث تتكون الوجبات الغذائية من الآتي

- الفطور: ساندويشات جنبه ومناقيش جنبه
- الغداء: خضار مشوي دجاج مشوي، سلطه فواكه، عصائر طبيعية، مره في الأسبوع يقدمون فيه اطباق مثل الكبسة والباستا مع مراعاة أن الدفع يكون عن طريق بطاقة تصرفها الشركة للطلاب ويتم شحنها شهريا أو برقم الطالب إذا نسيها، ويكون هناك معلمين ومشرفين في نفس المقصف ينظموا حركة الطلاب وعملية البيع والشراء، يكون معدل وقوف الطالب في الطابور 5 دقائق.

2.2 تنظيم خروج الطلاب بداية الفسحة والإشراف عليهم

أوضح م4 انه عندما يرن الجرس يخرج الطلاب خروج منظم الى الفسحة تحت اشراف مجموعة من المعلمين. بينما أشار م2 أنه يتم تقسيم الفسحة بحيث يكون لكل مرحله وقت معين خاص لهم ويتم توزيع معلمين مشرفين على الطلاب في المطعم والاشراف عليهم اثناء خروجهم للفسحة وذلك ما يتطابق مع طريقة تنظيم مدرسة معن بن عدي حيث عند خروج الطلاب الى الفسحة يكون هناك تنظيم بحيث تخرج الفصول الدنيا قبل الصفوف العليا بدقيقتين حتى لا يكون هناك تدافع من قبل الطلاب وهو ما أوضحه و2 . مع وجود نشاط رياضي اثناء الفسحة ويكون المشرفين عليه معلمين البدنية وهو ما أوضحه و1 .

2.3 تفويج الطلاب نهاية الفسحة

أوضح م3 أنه بعد نهاية الفسحة يقرع الجرس ويصطف الطلاب في صفوفهم مثل طابور الصباح ويأتي معلمين الحصص التي تلي الفسحة ويرافقون الطلاب من ساحة المدرسة الى الفصل. وذلك ما أكدته ك1 حيث إن الية عودة الطلاب من الفسحة يكون بطريقة منظمة بحيث يصطفوا الطلاب طابور واحد ويكون مع رائد الفصل او مع مدرس الحصص التالية بحيث يكون مسؤول عن اعادتهم الى الفصل.

2.4 عدد الفسح

أوضح م3 أن يوجد فسحتين الأولى للفطور مدتها نصف ساعة والفسحة الثانية ايضاً مدتها نصف ساعة للغداء ويكون في ضمنها أداء صلاة الظهر وذلك ما أكدته أ1 .

3. الأنشطة الرياضية

تعد الأنشطة الرياضية التي يمارسها الطلاب في المدرسة هي حجر الأساس لبناء الجسم السليم والحفاظ على الصحة وتعلم ممارسة رياضات مختلفة تؤهلهم للدخول في مسابقات عالمية يمكن من خلالها تمثيل الدولة في هذه المسابقات. كذلك كنوع من الترفيه عن النفس.

وأكد ك1 أنه توجد أنشطة ترفيهية مثل مسابقة العام الدراسي، وخاصة بمناهج التربية البدنية مثل كرة القدم السباحة كرة السلة. كذلك أوضح أ2 أنه توجد أكاديمية تبدأ في المساء تقدم نشاطات باشتراكات خاصة. وهو ما وأفاد و1 وهو أن كل الملاعب الرياضية متوفرة وحديثاً تم وضع انشطه جديده منها السباحة وتعتبر المدرسة مهتمة بشدة من ناحية الأنشطة الرياضية ويوجد معلمين للسباحة، ويوجد أيضاً تركيز على اختيار المهارات المناسبة للطلاب واختيار المعار المناسبة لكل مرحله بما يتناسب معها.

4. تطوير المعلمين

المعلم هو نواة العملية التعليمية والذي بناءً عليه يترتب كل شيء حيث ان المعلم الجيد الذي يتلقى دوما تدريبات ويطور من نفسه بالتبعية سينعكس على أدائه بين طلابه والقدرة على إيصال المعلومة بطرق أبسط وأسرع. مما سينعكس على أداء الطلاب فالمعلم الجيد سيصنع طالب جيد لأن المعلم عادة يكون قدوة الطالب. لذا تطوير المعلمين لابد أن يكون نصب أعين المسؤولين عن العملية التعليمية فاذا استقام أمر المعلم استقام حال التعليم كله.

4.1 آلية تقييم/تطوير المعلمين:

أفاد 14 أن عملية تقييم المدرسين تتم عن طريق عقد اختبارات قياس للمعلمين مدته ساعتين وعلى أساس النتيجة يتم التقييم الخاص بالمعلم ويتم عرضها للمعلمين نهاية العام وهذه تخص تطوير العملية التعليمية. بينما أوضح ك1 أن تم تطوير المعلمين عن طريق تقييم لكل معلم وفق معايير خاصه ويتم التقييم مرتين بالترم ويشمل التقييم جميع الطرق التعليمية للمعلم وطريقة استخدامه لمصادر التعلم والوسائل التعليمية وتفاعل الطلاب مع المعلم خلال الحصه وعند وجود ضعف عند أحد المعلمين تقوم المدرسة برسم خطه للمعلم بعد التقييم لتطويره في جميع جوانب التعليم ويوجد دورات يقدمها المشرفين الأكاديميين او مشرفي المرحلة للمعلمين وأيضا اتاحة الفرصة للمعلمين لتبادل الخبرات بينهم وبالإضافة الى دورات تقدمها شركات تدريب خارجية للمعلمين في المدرسة. كذلك أوضح وأكد أ1 أن يتم تطوير المعلمين من خلال ورش العمل او الدورات الخارجية، وأيضا من خلال الزيارات الصفية التي يقوم بها الإداريين والمشرفين او المدير ويتم تقييم المعلم من خلالها وتسجيل نقاط القوة ونقاط الضعف لتساعد على تطوير المعلم.

4.2 ورش عمل تطوير المعلمين :

أكد و1 أن تطوير المعلمين داخل المدرسة يكون وفقا لخطه عمل لتطوير المعلمين تبدا بمناقشه المعلمين عند بداية العام من خلال ورش يناقش فيها المعلمين توقعاتهم التي تتعلق بتعلم الطالب او تطوير الطالب قبل حضور الطالب وتساعد الورش على مشاركة أفكار وخبرات المعلمين بحيث تساعد على وضع معيار نجاح للحصه وتوجد زيارات رسميه وغير رسميه للتقييم والتطوير وغالبا الغرض منها تطوير تعليم الطلاب وتوجد ورشة عمل في نصف الترم يتم فيها تدريب المعلمين على التدريس والتدريب غالبا يكون من خلال المشرفين وتوجد مؤتمرات تدريبية خاصة بجامعة كامبريج للتدريب بعض المعلمين ويستطيع المعلم تدريب المعلمين بعد ذلك. وهو ما أكده ك4 فيما يخص تطوير المعلمين حيث يوجد تطوير داخلي يتم من خلاله عقد دورات من قبل رؤساء الأقسام مع معلمين المواد وتوجد برامج لمساعدتهم على تحسين مستواهم ويوجد تطوير خارجي يساعد على التنمية التعليمية والمهنية.

4.3 دورات تطوير المعلمين :

أفاد و1 أنه يوجد دورات تدريبية وتطويرية كثيرة سواء من المدرسة او من المعلمين منها تدريب على استخدام البرامج ودورات تنشيطه بين المعلمين وتبادل خبرات. وهذا ما أكده ك2 حيث إنه هناك تدريب داخل المدرسة من قبل بعض المعلمين المؤهلين للتدريب وكذلك هناك تدريب يتم خارج المدرسة اما في معاهد محلية او جامعات ومعاهد خارج المملكة ويكون ذلك على حسب حاجة المعلم. وتحرص المدرسة على تطوير معلمها بشكل مستمر فيما يخص استراتيجيات التدريس وكذلك البرامج المساعدة على التعليم. بالاتفاق أيضا ما ورد من حديث أ3 حيث أكد أنه يتم وضع دورات وورش للمعلمين خلال السنة ومنها مهارات في استراتيجيات التعلم وطرق التعلم ويتم وضع جدول معد للدورات للمعلمين سواء كانت دورات جماعيه او فرديه

5. إجراءات الأمن و السلامة داخل المدرسة:

تعد إجراءات الأمن والسلامة في المؤسسات التعليمية هي الضامن الأساسي لأولياء الأمور الذي يجعلهم يتركون أبنائهم يذهبون إلى المدرسة و هم مطمئنين على عودتهم سالمين وذلك بجانب اهتمامهم أيضا بجودة العملية التعليمية. فالمدرسة متى كانت متبعة للإجراءات الأمانة مثلا في الحرائق أو الزلازل أو الكوارث كان ذلك نقطة قوة للمدرسة. وتمثلت إجراءات الأمن والسلامة داخل المدرسة في

- دورات الإسعافات الأولية: أوضح م3 أن من ضمن إجراءات الأمن و السلامة بالمدرسة عقد دورات في الاسعافات الأولية ودورات في الدفاع على النفس للطلاب.
- منع حمل أكواب المشروبات الساخنة: أوضح ك3 أنه من الممنوع حمل اكواب المشروبات الساخنة داخل مرافق المدرسة حيث يستطيع الشخص تناول مشروبه على مكتبه فقط.
- لجنة الأمن و السلامة: أكد و3 على وجود مسؤول امن وسلامة في المدرسة يعمل باشتراك مع لجنة امن وسلامة مكونة من معلمين واداريين وطلاب حتى يكون هناك جودة في عملية الاشراف على امن وسلامة المدرسة ومرافقها وكل العاملين فيها.
- تنظيم حقائب الطلاب: وأفاد م3 على أن هناك خزانة لكل طالب يضع فيها كتبه واغراضه الخاصة، حقائب الطلاب تكون خارج الصف ويخصص خمس دقائق من بداية كل حصة لتغيير الكتب وذلك اجراء أمني حتى لا تكون الحقائب عائق او سبب في تعثر الطلاب او تأخرهم في حال الاخلاء لا سمح الله.
- عيادة طبية: أكد و2 على وجود عيادة للحالات الطبية والمعامل مزودة بطفايات الحريق ويوجد بكل دور جميع أدوات الامن والسلامة.
- شراكة بين المدرسة و الدفاع المدني: أوضح ك1 على وجود شراكة بين المدرسة والدفاع المدني ويقدم منسوبي الدفاع المدني سنوياً ندوات او محاضرات توعوية بكل ما يخص الامن والسلامة.
- بطاقات الإخلاء: وأفاد و1 أنه يوجد بطائق خاصه للإخلاء تكون مع كل رائد مرحله بحيث تكون البطاقة الحمراء عند عدم اكتمال الطلاب والخضراء عند اكتمال الطلاب حتى لا يفقد احداً ويوجد اجتماع عند بداية كل أسبوع حصة خاصه للطلاب تحتوي على توجيهات اخلاء او توجيهات صحية او نفسه للطلاب ويكون الاجتماع في قاعة التدريب في المدرسة.
- برامج الإخلاء التجريبي: وتحدث و1 أنه يتم التدرب على الاخلاء في السنة ثلاث مرات والخروج في فترات وكل معلم حصة هو المسئول عن خروج الطلاب حتى يخرجوا الى نقطة التجمع ، تم اختيار طلاب من كل مرحله حتى يساعدوا المعلمين في عملية الاخلاء، كذلك يوجد فريق اخر ليتأكدوا من خروج الجميع من دورات المياه والساحات والفصول والملاعب الى اخره.

6. برامج العملية التعليمية وعملية إرائها

- يعد من ضمن معايير جودة العملية التعليمية هو جودة المقررات الدراسية وتوافر بيئة تدريس مقومة ومتطورة حيث التعلم بالسميرة العادية بالتبعية سيختلف عن التعلم بأنظمة الشاشات التفاعلية الحديثة الموصولة بالإنترنت. كذلك توفر الأدوات الحديثة مثل الجهاز اللوحي للطلاب والمعامل المتطورة سينعكس بالتبعية على أداء الطلاب ودرجة استفادتهم.
- نشرة أسبوعية عن أخبار المدرسة: أوضح أ1 أنه يوجد نشرة اسبوعية يتم ارسالها لطلاب من قبل الإدارة تخص اهم ما عمل خلال الأسبوع بخصوص الأنشطة والفعاليات وبعض الأشياء المهمة التي تساعد على لفت انتباه أولياء الأمور والطلاب.
 - جهاز لوحي: واكد و3 أن المدرسة توفر جهاز لوحي لكل طالب في بدايه كل سنه، محمل عليه كل الكتب في حال انه نسي كتابه في المنزل.

- **معلم مساعد:** وأفاد و3 انه يوجد مساعد معلم لكل مادة يكون مع المعلم في نفس الحصه، دوره يشارك الأستاذ في تقديم الدرس ويتأكد ان المعلومة او الهدف وصل الى كل طالب، وكذلك يغطي مكان المعلم الأساسي إذا لم يكن موجود.
- **حصص تقوية:** تحدثت و4 أنه توجد في المدرسة حصص إثرائيه للطلاب بموافقة أولياء الأمور سابقا، تساعد جميع الطلاب بطرق ووسائل تعليمية مكثفة على حل المشكلات الأكاديمية لديهم وتكون اما قبل بداية اليوم الدراسي او بعد انتهاء اليوم الدراسي
- **معامل متخصصة:** وأفاد و4 أنه يوجد في المدرسة معامل مجهزة تشمل جميع المجالات وتوجد معامل حاسوب متاح فيها الانترنت بحيث يستطيع أي طالب الاستفادة منها وفق أنظمة مخصصة.
- **معارض:** أوضح و4 أنه تم وضع معرض يساعد على خلق الابتكار والابداع لدى الطلاب ويوجد كل عام مناسبة ثقافية بحيث يظهر ويبرز كل طالب ثقافته.
- **زيارات خارجية:** وتحدثت و2 أنه يتم عمل زيارات المدرسة الخارجية يكون المشرف عليها رائد النشاط ويستطيع ان يخرج بطلاب خارج مدينة جده.
- **نشاطات اجتماعية:** وأكد و2 أن المدرسة تقوم بإثراء العملية التعليمية دائما من خلال تغذية أفكار الطلاب اجتماعيا
- **مكتبة و مسرح:** وأوضح و2 أن من ضمن إجراءات الإثراء الأكاديمي توفير المصادر المتعددة في مكتبة المدرسة والمواقع الإلكترونية، بحيث يستطيع الطالب أن يستعير كتب للمنزل. وهو ما أكدته و3 على دور مكتبة المدرسة والكتب التي تحويها في جميع المجالات التي يحتاجها الطلاب والمعلمين. ايضاً عن طريق تعليم الطلاب أسلوب البحث عن المعلومة بالشكل الصحيح والتأكد من مصدرها. وكذلك العروض والمسرحيات والأنشطة الثقافية التي تقدم على المسرح يقوم بإعدادها طلاب المدرسة بإشراف معلمهم
- **آلية تقوية الطلاب:** أكد و1 أن يوجد خطه مجدوله لكل طالب يحتاج تقوية بمهاره معينه وتكون خطه علاجيه تساعد على حل المشكلة ويراقب المعلم مستوى تتطور الطالب تعليمياً بناءً على الخطة الموضوعه ويوجد حصص دعم أسبوعيا لبعض المواد.
- **الأنشطة الصيفية:** وأفاد و2 على قيام المدرسة بتدريس الطالب قيم خارج المناهج يتم إعطاؤها للطلاب مره في الأسبوع لكل مرحله كذلك تستضيف المدرسة اشخاص من خارج المدرسة اما مهندسين او اطباء او رواد اعمال يساعدون الطلاب على اثراء العملية التعليمية.
- **استراتيجيات التدريس:** كشف و4 على أن الاستراتيجيات المستخدمة اثناء التدريس تكون غالبا حسب المعلم وكفاءته ولكن من ضمن الاستراتيجيات العصف الذهني ونظام المجموعات بحيث يشارك الطالب في الدرس. بجانب ما أضافه و1 استراتيجيات التدريس مثل التعليم المباشر والتعلم التعاوني وغيرها الكثير وتختلف ب اختلاف المادة ومتاح للمعلم استخدام ما يراها مناسب للطلاب مع مراعاة التقييم على تنوع الاستراتيجيات وتوظيف الاستراتيجية المناسبة
- **آلية تقوية الطلاب أكاديمياً:** وأورد و1 في حديثه أن في بداية كل عام يتم تشخيص مستوى الطلاب لكل فصل من الفصول وبناء على هذا التشخيص توضع خطه خلال العام الدراسي يتم تقييم الطلاب من قبل المعلمين وفي حين وجد مشكله يتم وضع خطه منظمه لحلها توجد أساليب كثيره وضعتها المدرسة لتقوية الطلاب ومنها وضع واجبات للطلاب واختبارات قصيره تساعد في قياس مهارات محدده كل أسبوعين لكل ماده وتوجد خطه علاجيه يعدها المعلم ويشاركها مع المشرف وتوجد خطه علاجيه جماعيه وخطه علاجيه فرديه على مدار السنه وتوجد حصص دعم تقام في مواعيد محدده مسبقه يتم ارسالها الى أولياء الأمور وغالبا ما تكون اما قبل او نهاية اليوم الدراسي

- أنشطة صفية تحاكي المنهج: وأورد م4 أن الأنشطة الصفية مثل المسابقة بين الطلاب تعزز الثقة لدى الطلاب وأيضاً إعطاء الطلاب بعض الرسوم وشرح الدروس بطرق غير مألوفة يساعد جداً في ترسيخ المعلومة.
- أنشطة ثقافية: أكد م3 أن المدرسة تقوم بعمل يوم للجامعات تستضيف فيه اشخاص من بعض الجامعات المحلية او العالمية لتحدث الى طلاب المرحلة الثانوية عن الجامعات وما تقدم من تخصصات. كذلك أفاد م2 أنه توجد في المدرسة انشطه خاصه باللغة العربية لغير الناطقين بها وانشطه رياضية ولدى الطالب اختيار المجال الرياضي المفضل والمناسب له وتوجد شراكه مع النادي الأهلي السعودي
- شراكات المدرسة العلمية: وكشف م2 على أنه توجد شراكه مع كليه البترجي. كذلك أكد ك4 على وجود شراكة مع منشآت داخلية وعالمية مثل قياس وكمبرج وبعض المؤسسات التعليمية.

7. تعزيز الهوية الوطنية

مرحلة التعليم ما قبل الجامعي تعد المرحلة الأساسية لزرع الحب والانتماء للوطن لدى الطلاب. فالطالب الذي اعتاد في مدرسته على تحية العلم وترديد النشيد الوطني والشعور الداخلي بعشق ترابها الوطن بالطبع سيكبر في العمر ليكمل ما تعلمه في الصغر من خدمة البلد والدود عنها متى تطلب الأمر. وهذا ما أكده ك1 على أن النشيد الوطني في طابور الصباح هو زرع لقيم الانتماء الوطني.

8. المشكلات السلوكية و التعليمية

عادة يعاني البعض أو القليل من الطلاب من المشكلات النفسية نتيجة لظروف أسرية أو مجتمعية أو مادية معينة مما ينعكس على سلوكهم في المدرسة والذي بالتبعية سيولد بعد الاحتكاك والمشاحنات بين الطلاب المختلفين في ثقافتهم أو عاداتهم. لذا وجب على المدرسة توفير آليات مختلفة للتعامل مع المشاكل السلوكية بداية من الترغيب والنصح وصولاً إلى العقاب مروراً ببتدخل مدرس المادة والمشرف الاجتماعي ووكيل المدرسة حتى تدخل أولياء الأمور.

8.1 آلية التعامل مع المشكلات التعليمية

أكد أ2 على أنه تتم حل المشكلات من قبل الوكلاء والمرشد الطلابي إذا استدعاء الامر لذلك. بينما وأوضح أ4 على أنه بعد كل اختبار تقوم المدرسة بتقييم وتحليل مستوى الطلاب بحيث يضعوا خطة علاجية محكمة يشترك فيها أصحاب التخصص واولياء الامو. وذلك ما أورده م4 أن المشاكل التعليمية والأكاديمية تكون تحت اشراف المشرف الأكاديمي الموجود في المدرسة وفق اختبارات دولية ومحلية تكون بداية العام وكل فصل دراسي يوجد اختبارين يتم من خلالها تحديد مستوى الطالب، ويتم وضع منهج إضافي من قبل المعلم وحصص تقوية للطلاب ومتابعة تنفيذها مع ولي الامر عن طريق قروب الواتس اب. وذلك ما أكده أ3 فيما يخص المشاكل التعليمية سواء كانت تخص المعلمين او الطلاب يتم حل أي مشكله عن طريق الرجوع الى مدير المدرسة ويتم وضع اجتماعات دوريه كل أسبوع بين المعلمين وتكون نهاية الأسبوع بحيث يتم مناقشه خطط الأسبوع القادم وأيضاً توجد اجتماعات طارئة عند حدوث أي مشكلة. ايضاً من طرق حل المشكلات التعليمية ما تقوم به المدرسة بداية العام من وضع خطط علاجية تراعي الفروق الفردية بين الطلاب في اثناء وضع التخطيط للمنهج وأيضاً قامت المدرسة بوضع برنامج يسمى ببرنامج التقوية يساعد في تقوية الطلاب وتوجد حصص تقوية صباحيه للطلاب قبل بدأيه اليوم الدراسي وتكون مدتها ساعه كاملة يتم فيها تقوية الطلاب في القراءة والمهارات اللغوية وتعمل يومياً للطلاب الذين يحتاجون تقوية لغوية وتعتمد على القصص والروايات وبعض القواعد وتكون مفعلة من بدأيه العام وكل فتره يتم قياس مستوى الطالب فيها وتقييمه.

8.2 آلية التعامل مع المشكلات السلوكية

وأفاد ك2 أن المدرسة ترسل للمرشد ولديهم تعليمات خاصة من وزارة التعليم تحويل الطلاب من المعلم الى المرشد وهو يحل المشاكل الخدمة سريه بين المعلم والمرشد او مع الطلاب او مع الالهل. ويكون هناك اجتماعات مع ولي الامر والطالب والمدير حسب الحاجة ويتم الاتفاق على خطه علاجيه للطالب سواء كان داخل الصف او في المنزل. بينما أشار ك4 أن آلية حل المشكلات التربوية والسلوكية دائما يحاول المعلم أولا حل المشكلات من خلاله بحيث يحاول احتواء الطلاب ويحاول دائما ان يكون قدوة لهم، في حين عدم قدرة المعلم على حل المشكلة يتم رفع المشكلة الى المرشد الطلابي ومن خلاله يتم التصرف مع الطالب او معاقبته ويتفاوت العقاب على حسب تصرف الطالب ويعتبر اخر مستوى يتم التوصل اليه من قبل المدرسة في حل المشاكل استدعاء ولي الامر.

8.3 التعامل مع الطلاب المتأخرين

أشار أ1 إلى أن الطلاب المتأخرين يتم تسجيل أسماؤهم في قائمة ترفع بانتظام لمرشد المدرسة وفي حال تكرار حالة تأخر من طالب يتم التعامل معه من قبل المرشد الطلابي واستدعاء ولي الامر ومناقشة أسباب التأخر.

9. التربية الدينية

تربية الطلاب على الاهتمام بالوازع الديني والحرص على تعلم مبادئ الدين الإسلامي وممارسة هذه المبادئ من خلال تنظيم تجمع صلاة الظهر جماعة في المدرسة أو قراءة القرآن في طابور الصباح او عمل بعض الخطب والإرشادات الدينية القصيرة بالطبع سينعكس على الطالب بالإيجاب. فقه الإيمان تنعكس دوما بالإيجاب على الطالب في مستويات درجاته واستذكاره فالطالب المؤمن حق الإيمان يعلم قيم العلم ويجتهد فيه للحصول على أكبر استفادة ممكنة.

9.1 أذكار الصباح

أكد أ1 إلى أن طابور الصباح يبدأ بقراءة القرآن و الأذكار وهو ما يرسخ الجانب الديني لدى الطالب في بداية يومه الدراسي.

9.2 البرامج و الأنشطة الدينية

أوضح أ1 أنه يتم ذلك بشكل المحاكاة من خلال تعليم الطلاب الوضوء وأيضا ترديد الطلاب للأذكار في طابور الصباح وأيضا يقوم معلمين الدين بتعليم الطلاب في المراحل الأولى طريقة أداء الصلاة، وأيضا يتم من خلال ندوات دينيه. و أضاف أ3م أن هناك بعض الرحلات التي تنظمها المدرسة الى مكة والمدينة المنورة او بعض المعالم والمتاحف العامة.

9.3 أداء صلاة الظهر

وأفاد ك2 أنه بعد الحصة السادسة هناك الفسحة الثانية ٤٥ دقيقة - ٣٠ دقيقة فسحة - ١٥ دقيقة صلاة الظهر وبعد الصلاة يقوم أستاذ التربية الدينية بالتحدث مع الطلاب في المسجد عن أي موضوع يهتم بالأخلاق او الدين وبعدها ينصرفوا الى فصولهم. وذلك ما أكد عليه أ1 أنه في نهاية اليوم الدراسي يكون بأداء صلاة الظهر ويتم مراقبة الطلاب من قبل المشرفين اثناء الوضوء والاستعداد للصلاة ومن ثم تنظيم الطلاب في ساحة الانتظار استعداداً للخروج من المدرسة.

10. دور المعلم الموجه

نظراً لكون المعلم عادة هو قدوة الطالب وأقرب الناس إليه في العملية التعليمية لذا فإن دور المعلم ليس فقط التعليم، ولكن أيضا التربية والتوجيه والإرشاد لأن أي سلوك غير سوي من الطلاب بالتأكيد كان نتيجة أن المدرس لم يسهم ولو بشكل بسيط في تقويم سلوك الطالب قبل أن يتطور ليتحول الى مشكلة. لذا دور المعلم كموجه وقدوة لا يقل أهمية عن كونه معلم وموصل للمادة العلمية للطالب كلاهما يصب في مصلحة الطالب فالتربية والتعليم متصلان معاً.

10.1 سبل التعامل مع حالات العنف

أفاد و1 أن سبل التعامل مع حالات العنف هي العقاب بالحرمان ويكون على حسب الغلط، ولكن يوجد حالات صعب التعامل معها من قبل المعلمين فيتم تحويلها للمرشد الطلابي. بينما أوضح أ1 إلى أن التعامل مع بعض الحالات يتم من خلال رفعها لمشرفي الرعاية والمسؤول النفسي وعلى أساسها يتم اتخاذ الاجراء الازم، وأيضا على حسب احتواء المعلم للمشكلة وكل معلم له طريقته الخاصة في التعامل مع المشكلة.

10.2 معالجة السلوكيات الخاطئة

وأشار أ1 أنه يتم تحول الممارسات السلوكية الخاطئة التي تصدر من الطلاب اثناء وقت الفسحة للمرشد ويتعامل المرشد معها اما بإرشاد فردي او بإرشاد جمعي على حسب الحالة وعدد الطلاب ويتم عمل دراسة حالة للطلاب الذي يتكرر منه سلوك خاطئ او عدواني حتى يتم معالجتها ويتم ايضاً اشراك أولياء الأمور عادة في بناء الخطط العلاجية. وهو ما أكدته و1 من حيث المشكلات التربوية او السلوكية حيث يوجد لائحة لسلوك موضوعة من قبل الوزارة توجد فيها مراحل للسلوك وبناءً على ذلك حل المشكلات يعتمد عليها ويوجد أيضا خطه لحل المشكلات خاصة للمدرسة تعتمد عليها إذا كانت المشاكل بسيطة وتستطيع المدرسة حلها وغالبا مرشد المرحلة هو من يحتوي المشكلة اما عند المشاكل الطارئة يتم التواصل مع الوكيل ويوجد برامج ودروس خاصة تربوية تساعدهم على حل المشكلة

10.3 دراسة الحالة الاجتماعية للطالب

أورد ك1 أنه يتم رفع تقارير من الإدارة للمعلمين تخص الحالات الصحية والنفسية لطلاب والأخصائي الاجتماعي والمرشد الطلابي، إذا لاحظ المعلم على طالب أي شيء مختلف يتم تحويله الى المرشد الطلابي.

10.4 البرامج الوقائية

أفاد أ1 أنه يقوم المرشد بالمشاركة في أنشطة المدرسة وذلك من خلال عمل برامج وقائية من بعض السلوكيات المنتشرة بين الطلاب مثل التمر والاستخدام المفرط للأجهزة الالكترونية والسهر الى أوقات متأخرة من الليل الخ. وتكون على هيئة ندوات او منشورات الكترونية او على شكل عبارات تكتب على شاشات المدرسة

10.5 توعية المعلمين

أكد أ1 أنه يقوم المرشد بتقديم دورات للمعلمين تتناول خصائص النمو لكل مرحلة عمرية وأبرز المظاهر السلوكية لكل مرحلة وتكون عادةً بداية كل عام دراسي.

10.6 تحديث بيانات الطالب و حالته الاجتماعية باستمرار

أوضح أ1 أنه تم التواصل مع أولياء أمور الطلاب فيما يخص تحديث البيانات لكل طالب بداية كل عام حتى يتم التعرف على حالة الطالب الاسرية فيما إذا كان هناك حالة انفصال بين الاب والام او حالة وفاة لا سمح الله وذلك من خلال نموذج تحديث بيانات وبيبين فيه طبيعة عمل الاب والام في حال كانت الام موظفة وهذا يكون مهم في حالة بناء الخطة العلاجية للطالب

11. غرفة التدريس

بيئة الفصل لها عامل أساسي في قدرة الطالب على التعلم فقد يكون الطالب لديه القدرة والشغف للتعلم ويكون أيضا المدرس على درجة عالية من الإلمام بالمحتوي ولديه طريقة مبسطة لعرض المحتوي، ولكن على الناحية الأخرى بيئة الفصل غير مهيأة لذلك والذي قد يهدم العملية التعليمية ككل. فبيئة العمل الجيدة تساهم بقدر كبير على إظهار أفضل ما لدى المعلم من قدرة على توصيل المعلومة وكذلك مساعدة الطالب على تلقي المعلومات بشكل فعال وسريع.

11.1 تجهيزات الفصل

أكد أ2 على جود سبورة ذكية وسبورة تقليديه وبروجيكتور وأجهزة حاسوب للمعلمين وتوجد سبورة لغير الناطقين بالغة العربية. وكان ذلك متقارباً مع ما قاله 4ك من حيث إنه سابقاً كان يوجد بكل فصل حواسيب للطلاب، ولكن بعدما واجهت المدرسة مشكله مع الطلاب تخص ذلك قامت بالاستغناء عن جميع الأجهزة الموجود في الفصول وأصبح لاحقاً مع كل معلم جهاز خاص يعرض من خلاله أي غرض تعليمي لطلاب ويوجد نت يخدم المدرسة كامله. وأكد ذلك 3ك أن لكل مرحلة لهم طاولات بمقاسات مختلفة والفصول كبيره وعدد الطلاب لا يزيد عن ٢٠ طالب في الفصل الواحد. سبورة عادية وذكية وجهاز بروجيكتور والمعلمين مكلفين بتفعيل كل التقنيات في الفصل والمدرسة مكلفة بتوفير التقنيات الإضافية لكل معلم وايضاً لكل طالب جهاز لوحي خاص به

11.2 أثاث الفصل

أشار 4أ على وجود البروجيكتور وسبورة ذكية مع وجود سبورة بيضاء للكتابة وايضاً كراسي مصممة لراحة الطلاب. وأفاد 1أ أنه يوجد في الصف دولا بمقسم بين الطلاب بحيث يضع كل طالب اغراضه في مكان ويوجد مكان مخصص لتعليق الحقائب

12. آلية التواصل مع أولياء الأمور

التواصل الجيد والمستمر مع أولياء الأمور يعد من الأمور الحاسمة في كثير من المواقف فلا بد لولي الأمر أن يكون متابع جيد لظروف وحالة ابنه التعليمية والسلوكية والذي سيسرع من عملية تقويم وتصليح ذلك السلوك حال خروجه عن الطبيعي والمألوف. فالتعليم والتربية هما مهمتان مشتركتان بين إدارة المدرسة متمثلة في المدرسين والجهاز الإداري من ناحية وأولياء الأمور من ناحية أخرى ولابد من العمل المشترك بينهما من أجل تحقيق أقصى استفادة ممكنة للطلاب.

12.1 اجتماعات دورية لأولياء الأمور

وأورد 3ك أن هناك اجتماع أولياء الأمور يكون مرة في كل ترم دراسي بحيث يقابل ولي الامر جميع المعلمين ويتم في هذه المقابلات التباحث حول مستوى أداء أبنائهم وكيفية تطويره وايضاً يتم بحث مواضيع عامة تهم الطلاب مع إدارة المدرسة واحياناً يشترك أولياء الأمور في بعض قرارات المدرسة. بينما أكد 2ك أنه يستطيع ولي الامر مقابلة إدارة المدرسة في أي وقت دون اخذ موعد ايضاً يوجد ممثلين لأولياء أمور الطلاب يجتمعون شهرياً مع إدارة المدرسة ينقلون ويناقشون توقعاتهم واستفساراتهم ورغباتهم، وايضاً يشاركون في توجيه العملية التعليمية وبعض قرارات المدرسة.

12.2 قنوات التواصل مع أولياء الأمور

أوضح 4أ أن التواصل مع أولياء الأمور عن طريق الواتس اب عن طريق مجموعات لأولياء الأمور والطلاب بحيث يكون ولي الامر على اطلاع تام بكل ما يخص الطالب مع وجود مشرف اداري يشرف عليها. بينما أوضح 3ك أن التواصل مع اولياء الأمور يكون عن طريق الإيميل او عن طريق حساب الطالب في موقع المدرسة او عن طريق الاتصال على هاتف ولي الامر إذا تطلب الامر. ويكون ولي الامر لديه إمكانية الدخول لكل حسابات ابنه في المدرسة.

12.3 برنامج اخرى للتواصل

وأفاد 1أ أنه يتم التواصل مع أولياء الأمور من خلال برنامج شراكة عند تقديم ملاحظات أولياء الأمور ويتم الرد عليه خلال أربع وعشرين ساعة وايضاً برنامج كاتفيس يستطيع المعلم التواصل مع ولي الامر من خلاله وارسال استفسارات من قبل أولياء الأمور للمعلمين وايضاً لقاء أولياء الأمور ويتم تفعيل دور أولياء في المدرسة بحيث تشارك المدرسة بشكل اسبوعي أولياء الأمور القرارات الجديدة في المدرسة او بإرسال استبانة لاستطلاع الرأي عن موضوع معين.

13. الواجبات المنزلية

الواجبات المنزلية هي العامل الأساسي في عملية تقييم الطالب حيث إن الواجبات المنزلية تعكس كلاً من قدرة المدرس على توصيل المعلومة بشكل مبسط ومقبول للطالب وكذلك قدرة الطالب على تلقي المحتوى التعليمي وهضمه جيداً وقدرة المدرسة على توفير بيئة تعليمية سوية. لذا الواجبات المنزلية هي مؤشر لجودة العملية التعليمية والتنسيق بين أطرافها (المدرس، الطالب، الإدارة، أولياء الأمور).

13.1 برامج تنظيم الواجبات المنزلية

كشفت 4 أنه فيما يخص متابعة الواجبات المنزلية يوجد برنامج خاص بالمدرسة يسمى بوابة معارف تُنزل عليه الواجبات من قبل المعلمين بحيث يكون عدد الواجبات كل شهر ثلاث واجبات ويجب ان لا يكون عدد الاسئلة في الواجب أكثر من 4 أسئلة ويساعد في توثيق الوقت المتاح لحل الواجب. بينما أشار و3 إلى أن هناك موقع خاص بالمدرسة (قرية بوك) يقوم المعلم بتحميل الواجبات اليومية للدراس في الموقع ويقوم الطالب بحل الواجب وإرساله عن طريق الموقع نفسه، أولياء الأمور يستطيعون الدخول على حساب الطالب ويشاهدون جميع ما انجز الطالب من واجبات وما اخذ من دروس وأداء الطالب في كل درس ودرجاته التي حصل عليها. بينما أكد أ1 أن آلية إعطاء الواجبات المنزلية ومتابعتها يكون من خلال برنامج تعليمي خاص بالمدرسة (كانفس) وهو برنامج بريطاني تم تفعيله بالمدرسة. جميع الواجبات الكترونياً وحلها يتم من خلال البرنامج مباشرة ويوجد واجبات يكون طريقة حلها خطي ومن ثم يرفع الواجب للمعلم مباشرة يستطيع المعلم التحكم بطريقة التصحيح وعلى جميع المعلمين وضع درجات للواجبات ويستطيع أولياء الأمور الدخول على البرنامج ومتابعة الواجب ويوجد خانة ملاحظات للملاحظة على حل الطالب

13.2 آلية استلام الواجبات و تصحيحها

كشفت أ1 أن الواجبات المنزلية يتم تصحيحها بشكل الكتروني حيث يتم ارسالها وتحديثها كمهام لطلاب بشكل الكتروني بحيث تظهر لطلاب على شكل مهام ويوجد مواعيد خاصه وقت للبداية ووقت لنهاية ومواعيد استحقاق، بعض الواجبات تكون اختبارات قصيرة، يوجد تصحيح الكتروني تلقائي بدون تدخل من المعلم ولكن التعليقات تكون من قبل المعلم، ويوجد أيضاً تصحيح يدوي للواجبات الكتابية مثل تصحيح تعبير تم كتابة يدوياً من قبل الطالب ويتم تسجيل الدرجة يدوياً أيضاً للطالب. بينما أورد م3 إلى أن كل معلم عنده سجل للواجبات ويتابع كل طلابه ورقي ويمنع للمعلم ان ينقص أي درجة للطالب في الواجبات او المشاركة إذا كان غير مثبت في السجل بالتاريخ واليوم واسم الطالب. وإذا نقص الدرجة بدون السجل يكون هناك تحقيق. أيضاً هناك سجل خاص بإدارة المدرسة وهناك جدول يومي ويأخذ الفصل كامل ويتابعهم وإذا كان هناك ملاحظات لم يكتبها المعلم في سجله يرسل ايميل رسمي للمعلم بهذه الملاحظات ليتم تعديلها ومتابعتها في المرة القادمة، بعد متابعه الإدارة للمعلمين هناك فريق عمل موظفين من قبل المالك يقوم بمتابعه الدفاتر والكتب للطلاب كلها بدون استثناء، ويتابعون الإدارة وكيف كان اشرافهم على المعلمين وسجلاتهم.

2. التساؤل الثاني

ينص التساؤل الثاني على "ما واقع البيئة المدرسية في بعض مدارس التعليم العام بمحافظة جدة في ضوء العوامل والقوى المؤثرة فيه؟"

2.1 تنظيم حركة الطلاب

2.1.1 تنظيم حركة الطلاب أثناء و بعد طابور الصباح

أفاد م5 أنه بداية اليوم الدراسي يبدأ من دخول الطلاب من البوابة الشرقية الى الطابور بشكل منظم ويبدأ طابور الصباح مع تمارين رياضية وبعد ذلك الإذاعة الصباحية وبعدها يرددوا الطلاب النشيد الوطني وعند الانتهاء ينتقلوا الطلاب الى فصولهم بشكل منظم بإشراف المعلمين المتواجدين في الطابور. وذلك ما أكده ك5 من حيث إنه بداية اليوم الدراسي يتم دخول الطلاب الى المدرسة من الباب المخصص لهم ويبدأ طابور الصباح وبعدها الإذاعة المدرسية التقليدية ثم النشيد الوطني وبعدها ينصرف الطلاب الى فصولهم

2.1.2 تنظيم حركة الطلاب أثناء الحصص

تحدث أ5 أن الية خروج ودخول الطلاب الى الفصول اثناء اليوم الدراسي يكون هناك شارة تمنح لخمس طلاب كحد أقصى حتى يستطيع الطالب الذهاب لأي مرفق من مرافق المدرسة مثل دورة المياه او شرب الماء او الذهاب الى مكاتب الإدارة المدرسية ويكون هناك تنظيم لحركة الطلاب داخل المدرسة. وذلك ما أكده ك5 من حيث إن خروج ودخول الطلاب اثناء الحصة لذهاب الي أي مكان داخل المدرسة تكون منظمه عن طريق عرفاء الفصول والمعلمين وتم توزيع بطائق استئذان لكل مرحله بحيث لا يخرج أكثر من طالب من الحصة في نفس الوقت.

2.1.3 تنظيم حركة الطلاب أثناء الفسحة

أفاد م5 أنه يتم تعيين وقت خاص لكل مرحله للخروج للفسحة ويكون خروجهم منظم عن طريق مخارج المدرسة بحيث توجد لكل مرحله بوابة خروج منفصلة عن الأخرى ومن الممكن في بعض الأحيان ان يجتمعوا في الساحة الخارجية ويوجد طلاب نظام فريق تطوعي يساعد في تنظيم خروج الطلاب، وتوجيههم الى بوابتهم الخاصة. وذلك ما أكده ك5 حيث إنه خروج الطلاب الى الفسحة يكون من خلال تنظيم خروج الصفوف الدنيا قبل الصفوف العليا بدقيقتين حتى لا يكون هناك تدافع من قبل الطلاب بحكم عدد ان عدد الطلاب كبير والخروج في وقت قصير. يحصل هناك تدافع عند طابور المقصف وقصور التنظيم احياناً يكون بسبب عدد الطلاب الكبير ولا يوجد الا مقصف واحد يخدم المدرسة. عودة الطلاب الى الفصول بعد نهاية الفسحة تكون بطريقة عشوائية لا يوجد هناك تنظيم.

2.1.4 تنظيم خروج الطلاب نهاية اليوم

كشف م5 أنه خروج الطلاب نهاية اليوم الدراسي يكون منظم من قبل فريق الامن والسلامة وفريق تطوعي من الطلاب وتخرج كل مرحلة في وقت مخصص لها ولا يستطيع أي طالب الخروج من المدرسة الا بدخول ولي امره واصطحابه من داخل الفناء المدرسي بشكل منظم. وذلك ما أكده ك5 حيث إنه في نهاية اليوم الدراسي يخرج الطلاب من الفصول بعد نهاية الحصة الأخيرة ويتجهون الى ساحة المدرسة ومنها الى مواقف السيارة لا يوجد تنظيم معين وانما اشراف معلمين مناوبين.

2.2 الأنشطة المدرسية

2.2.1 الأنشطة اللاصفية

أكد م5 أنه الأنشطة المدرسية خارج الصف تكون تحت اشراف رائد النشاط الذي يضع خطه بداية العام الدراسي بحيث يكون هناك نشاط دائم وداعم لعملية المدرسة التعليمية ونشاط لدعم المواهب ويوجد في المدرسة انشطه خارجيه خارج المدرسة سواء محليه او على مستوى المملكة، ولكنها قليلة جداً. إضافة إلى ما أوضحه ك5 أنه فيما يخص الأنشطة التي تتم خارج الصف يكون هناك نشاط ثقافي واحد فالعام الدراسي والأنشطة الرياضية فقط تقتصر على كورة القدم وكرة الطائرة وهناك نشاط كسفي ايضاً. ايضاً هناك نشاط علمي بحيث يكون هناك مسابقة بين الفصول ويكون عليها جوائز من قبل المدرسة.

2.2.2 الأنشطة الرياضية

أشار م5 أن الأنشطة الرياضية في المدرسة فقط كرة القدم.

2.2.3 الأنشطة الصفية

أوضح الأعضاء الذين تم مقابلتهم في المدرسة أنه فيما يخص الأنشطة التي تتم داخل الصف تكون قليلة بكم الإمكانيات القليلة وعدد الفصل الكبير.

3. التواصل مع أولياء الأمور

أوضح م5 أن لتواصل مع أولياء الأمور من خلال رسائل نصيه ترسل لهم بشكل دائم ومن خلال اجتماع يعقد كل فصل دراسي مره واحدة. بينما أضاف م5 أنه يتم التواصل مع أولياء الأمور من قبل مرشد المدرسة عن طريق الاتصال إذا لزم الامر. وهناك اجتماع سنوي للأولياء الأمور.

4. إجراءات الأمن و السلامة داخل المدرسة

أفاد م5 أن إجراءات الامن والسلامة في المدرسة تقليدية مثل مخارج السلامة وطفائيات الحريق وعمل بروفة اخلاء لكامل المدرسة مره واحدة في كل ترم دراسي متفقاً مع ك5 وأ 5 .

5. دورات تطوير المعلمين

أورد م5 ان وزارة التعليم تهتم بهذا الجانب اهتمام كبير من خلال الدورات التي يقدمها مركز التدريب اتابع لكل إدارة تعليم وكذلك يوجد جدول لكل فصل دراسي باحتياج تدريبي معين للتطوير المهني للمعلمين ووضعت المدرسة مبادرة للمعلمين بوجود ساعة تدريبيه أسبوعيا يقدمها معلم مصادر التعلم الموجود في المدرسة. بينما أوضح ك5 أن تطوير المعلمين يتم عن طريق دورات تقدم من قبل مكتب التدريب التابع لوزارة التعليم. ويتم عمل بعض النشرات التربوية وارسالها للمعلمين على الوتس اب.

6. إثراء العملية التعليمية

أكد أ5 أنه يعتمد اثراء العملية التعليمية على اجتهاد الطالب في المقام الأول ومكتبة المدرسة المتواضعة وايضاً بعض الندوات التوعوية التي يقدمها مركز مصادر التعلم. بينما أوضح م5 أنه يعتمد اثراء العملية التعليمية على اجتهاد الطالب في المقام الأول ومكتبة المدرسة المتواضعة.

7. آلية حل المشكلات السلوكية

أفاد م5 أنه إذا وجدت مشكلة سلوكيه فيكون حلها بطريقة مناسبة وفق النظام الموضوع ودليل المواظبة والسلوك. بينما أكد أ5 أنه يتم حل المشكلات السلوكية بتحويل الطالب للمرشد الطلابي ويقوم المرشد باتخاذ الاجراء الازم على حسب الحالة ويتم استدعاء ولي امر الطالب.

8. آلية حل المشكلات التعليمية

أشار م5 أن آلية حل المشكلات التعليمية المتعلقة بالطلاب تكون تحت اشراف وكيل شؤون الطلاب بوجود المرشدين الطلابيين ويتم حلها بإيجاد حل مناسب للمعلم والطالب. بينما وأفاد ك4 إلى أنه الية حل المشكلات التعليمية بالوقوف على حالة الطالب ومحاولة معرفة السبب قد يكون الحل بتغيير مكان الطالب داخل الفصل او تغيير الفصل وايضاً بتحويل الطالب لمركز صعوبات التعلم في المرسة وتشخيصه واستدعاء ولي امر الطالب لوضع خطة تربوية من قبل برنامج صعوبات التعلم لمساعدة الطالب على حل المشكلات الاكاديمية.

9. تصحيح ومتابعة الواجبات المنزلية

أكد م5 أن متابعة الواجبات المدرسية للطلاب تكون بداية مع المعلم ومن ثم يأتي دور وكيل شؤون الطلاب والمرشدين الطلابيين يتم متابعتها من قبلهم أسبوعيا للتقادي أي مشكله تواجهه الطلاب. بينما وأكد أ5 الى أن متابعة الواجبات المنزلية تكون من قبل معلم الصف يقوم بتكليف الطالب بالواجب المنزلي ويتم السؤال عنه في الحصة التالية.

10. استراتيجيات التدريس

أورد ك5 أن استراتيجيات التدريس تكون على حسب الدرس لكن الاغلب تكون استراتيجيات تقليديه مثل التلقين والتعلم في مجموعات والتعلم النشط والتعلم التعاوني. وهو ما اتفق مع ذكره ك5 أن استراتيجيات التدريس يكون على حسب الدرس لكن الاغلب تكون استراتيجيات تقليديه مثل التلقين والتعلم في مجموعات.

11. تجهيزات الفصل

كشف م5 أنه من حيث تجهيزات الفصول تم تجهيز عدد قليل من الفصول ببرجيكتر وتجهيز بعض الفصول بسبورة ذكيه وبعضها بسبورة تقليديه عادية. وذلك ما أكده ك5 حيث إنه يوجد سبورة عادية ولوحتين في اخر الفصل للإعلانات او الارشادات وبعض الفصول يوجد فيها برجيكتر اما كمبيوتر المعلم فإنه يصحب معه جهازه الشخصي.

12. مقصف المدرسة

أشار ك5 إنه يتم تشغيل المقصف من قبل مؤسسات تجارية لا تلتزم فالغالب بتقديم الوجبات الصحية الواردة في بنود العقد وتقدم الشبس والمشروبات والحلويات التي قد تكون جودتها منخفضة في غالب الأحيان وعذرم في ذلك ان الوجبات الصحية لا تقي بالجدوى الاقتصادية للمقصف. وايضاً لضعف الرقابة على المقاصف من قبل الوزارة وايضاً لمحدودية الصلاحية لإدارة المدرسة المباشرة. ايضاً لا يتم مراعات الطلاب مرضى السكري في وجبات المقصف.

3. التساؤل الثالث

ينص التساؤل الثالث على " ما أوجه الشبه والاختلاف بين المدارس العالمية والمدارس الحكومية؟

بناء على هذا التساؤل اعد الباحث جدول للمقارنة بين إمكانيات وقدرات البيئة التعليمية للمدارس العالمية والمدارس الحكومية. تهدف المقارنة إلى معرفة ما أوجه التشابه بين المدارس فيتسنى للمدارس الحكومية الحفاظ على هذه الأوجه وتعزيزها كذلك أيضاً التعرف على أوجه الاختلاف في الإمكانيات من أجل السعي الى توفيرها حتى يتسنى للمدارس الحكومية تطوير بيئتها المدرسية في ضوء خبرة المدارس العالمية.

الأبعاد	أوجه المقارنة	المدارس العالمية	المدارس الحكومية
تنظيم حركة الطلاب	تنظيم حركة الطلاب اثناء وبعد طابور الصباح	الإذاعة المدرسية والقرآن الكريم والنشيد الوطني	متطابق
	تنظيم خروج الطلاب نهاية اليوم	إشراف أربعة اداريين على الموافق وساحة الخروج	اشراف معلمين داخل المدرسة
	تنظيم حركة الطلاب اثناء الحصة	هناك 3 كروت لكل معلم	شارة تمنح لخمس طلاب
الفسحة	المقصف	هناك وجبات فطار وغذاء معدة بواسطة شركات تغذية معتمدة ومضمونة	متعهد تجاري
	تنظيم خروج الطلاب بداية الفسحة	يكون لكل مرحلة عمرية وقت معين للفسحة تقادياً للتراحم	الفسحة واحدة لجميع المراحل التعليمية

دخول مباشر الى الفصول	اصطفاف الطلاب مثل طاوور الصباح مرة أخرى	تفويج الطلاب نهاية الفسحة	
فسحة واحدة	2 فسحة أحدهما للفتار والأخرى للغذاء وصلاة الظهر	عدد الفسحات	
كرة القدم فقط	كرة القدم والسباحة والألعاب القتالية وكرة السلة ودخول مسابقات عالمية	الأنشطة الرياضية	
دورات تقدم من مركز التدريب فقط	دورات خارجية وورش عمل وشراكات مع جهات بحثية أخرى	برامج تطوير المعلمين	تطوير المعلمين
تقييم أداء وظيفي نهاية السنة	عقد اختبارات للتقييم مرتين في العام الدراسي	آلية تقييم المعلمين	
ورش عمل قليلة	تدريب المدرسين على كيفية تحقيق أقصى استفادة للطلاب	ورش عمل تطوير المعلمين	
متوفر	دورات في استراتيجيات التعلم وطرق التعلم	دورات تطوير المعلمين	
غير متوفر	متوفر	دورات الاسعافات الاولى	الاجراءات الامن
غير متوفر	متوفر	منع حمل اكواب المشروبات الساخنة	والسلامة داخل
متوفر	متوفر	لجنة الامن والسلامة	المدرسة
غير متوفر	متوفر	تنظيم حقائب الطلاب	
غير متوفر	متوفر	عيادة طبية	
غير متوفر	متوفر	شراكة بين المدرسة والدفاع المدني	
غير متوفر	متوفر	بطاقات الاخلاء	
متوفر	متوفر	برامج الاخلاء التجريبي	
غير متوفر	متوفر	نشرة اسبوعية عن اخبار المدرسة	برامج العملية التعليمية والية اثرائها
غير متوفر	متوفر	جهاز لوجي	
غير متوفر	متوفر	معلم مساعد	
متوفر	متوفر	حصص تقوية	
غير متوفر	متوفر	معامل متخصصة	
غير متوفر	متوفر	معارض	

غير متوفر	متوفر	زيارات خارجية	
غير متوفر	متوفر	نشاطات اجتماعية	
متوفر	متوفر	مكتبة ومسرح	
برنامج صعوبات التعلم في بعض المدارس	متوفر خطة علاجية للطلاب ضعاف التعلم	آلية تقوية الطلاب	
غير متوفر	تدريس الطالب لقيم خارج المناهج	الانشطة الصفية	
التلقين والتعلم النشط والتعلم التعاوني	العصف الذهني والتعلم المباشر والتعلم التعاوني	تعدد استراتيجيات التدريس	
غير متوفر	وضع خطة لكل طالب بناء على تشخيص مستواه الدراسي	آلية تقوية الطلاب اكاديمياً	
غير متوفر	عقد المسابقات بين الطلاب في المجالات المختلفة	انشطة صفية تحاكي المنهج	
غير متوفر	استضافة خبراء في مجالات مختلفة للحديث عن طبيعة عمل التخصصات الدراسية	انشطة ثقافية	
غير متوفر	توجد شراكة مع مؤسسات داخلية وعالمية وجامعات	شراكات المدرسة العلمية	
متوفر	متوفر	النشيد الوطني	تعزيز الهوية الوطنية
تحويل الطالب إلى المرشد او مركز صعوبات التعلم	من خلال الوكلاء والمرشد الطلابي ويترتب عليه وضع منهج إضافي	آلية التعامل مع المشكلات التعليمية	المشكلات السلوكية والتعليمية
عن طريق المرشد الطلابي	تبدأ من تدخل المعلم مروراً بالمرشد الطلابي وصولاً إلى استدعاء ولي الأمر	آلية التعامل مع المشكلات السلوكية	
متطابق	يتم تسجيل أسماؤهم في قائمة ترفع بانتظام لمرشد المدرسة	التعامل مع الطلاب المتأخرين	
غير متوفر	متوفر	اذكار الصباح في طابور الصباح	التربية الدينية
متوفر	تعليم الطلاب الوضوء	البرامج وانشطة دينية	
متوفر	متوفر	اداء صلاة الظهر	

تحويل الشكوى من المعلم للمرشد الطلابي التدرج في العقاب	تحل من قبل المرشد وولي الامر	سبل التعامل مع حالات العنف	دور المرشد المدرسي
عمل دراسة حالة للطالب المشاغب وتحديد العلاج المناسب له	تحل من قبل المرشد وولي الام	معالجة السلوكيات الخاطئة	
دراسات الحالة الصحية والنفسية للطالب	غير متوفر	دراسة الحالة الاجتماعية للطالب	
برامج للوقاية من التمر وإدمان الاستخدام الالكتروني	غير متوفر	البرامج الوقائية	
توعية المعلمين بخصائص نمو الطلاب الجسدي والفكري	غير متوفر	توعية المعلمين	
متوفر	غير متوفر	تحديث بيانات الطالب وحالة الاجتماعية باستمرار	
سبورة ذكية وسبورة تقليديه وبروجيكتور وأجهزة حاسوب للمعلمين وتوجد سبورة لغير الناطقين بالغة العربية	وسبورة عادية وأحياناً بروجيكتور	تجهيزات الفصل	غرفة التدريس
كراسي مصممة لراحة الطلاب طاوولات عملية ودولاب مقسم بين الطلاب	كراسي وطاوولات	اثاث الفصل	
كل ترم دراسي أو كل سنة دراسية	كل سنة دراسية مرة	اجتماعات دورية لأولياء الامور	آلية التواصل مع اولياء الامور
الواتساب، أو الإيميل، أو برنامج تواصل، أو التواصل تليفونيا	رسائل نصية أو التواصل تليفونيا	قنوات التواصل مع اولياء الامور	
متوفر	غير متوفر	برنامج كانفس لتواصل	
موقع او برنامج خاص بالمدرسة لرفع وتسليم الواجبات من خلاله	غير متوفر	برامج تنظيم الواجبات المنزلية	الواجبات المنزلية
يتم تصحيحها بشكل إلكتروني	يدوي	الاية استلامها وتصحيحها	

الأبعاد	الأبعاد الفرعية	مدرسة المعرفة العالمية	مدرسة المنارات العالمية	مدرسة اجيال العالمية	اكاديمية وعد	مدرسة معن بن عدي
تنظيم حركة الطلاب	تنظيم حركة الطلاب اثناء وبعد طابور الصباح	✓	✓	✓	✓	✓
	تنظيم خروج الطلاب نهاية اليوم	✓	✓	✓	✓	✓
	تنظيم حركة الطلاب اثناء الحصة	✓	✓	✓	✓	✓
الفسحة	المقصف	✓	×	×	×	×
	تنظيم خروج الطلاب بداية الفسحة	✓	✓	✓	✓	×
	الاشراف على الطلاب وقت الفسحة	✓	✓	✓	✓	×
	تفويج الطلاب نهاية الفسحة	✓	✓	✓	✓	×
	فسحتان	✓	×	×	✓	×
	آلية تنظيم ازدحام الطلاب وقت الافطار	×	×	×	✓	×
	تنظيم أنشطة رياضية بشكل دوري	✓	×	✓	✓	×
الرياضية	تفعيل جميع الالعاب الرياضية	✓	✓	✓	✓	×
	برامج تطوير المعلمين	×	✓	×	×	✓
تطوير المعلمين	آلية تقييم المعلمين	×	✓	×	✓	×
	ورش عمل تطوير المعلمين	×	✓	×	✓	✓
	دورات تطوير المعلمين	✓	✓	✓	✓	✓
	اجتماعات دورية لتطوير المعلمين	×	×	×	✓	×
	دورات الاسعافات الاولية	✓	×	×	×	×
اجراءات الامن والسلامة	منع حمل اكواب المشروبات الساخنة	✓	×	×	×	×
	لجنة الامن والسلامة	✓	×	×	×	✓

×	×	×	×	✓	تنظيم حقائب الطلاب	داخل
×	×	✓	×	×	عيادة طبية	المدرسة
×	✓	×	×	×	شراكة بين المدرسة والدفاع المدني	
×	✓	×	×	×	بطاقات الاخلاء	
✓	✓	✓	✓	✓	برامج الاخلاء التجريبي	
×	×	×	×	✓	معلم مساعد	
✓	×	×	✓	×	حصص تقوية	
×	×	×	✓	×	معامل مخصصة	
×	×	×	✓	×	معارض	
×	×	✓	×	×	زيارات خارجية	برامج
×	×	✓	×	×	نشاطات اجتماعية	العملية
✓	×	✓	✓	✓	مكتبة ومسرح	التعليمية
×	✓	×	×	×	آلية تقوية الطلاب	والية
×	✓	✓	×	×	الانشطة الصفية	اثرائها
✓	✓	✓	✓	✓	تعدد استراتيجيات التدريس	
×	✓	×	×	×	آلية تقوية الطلاب اكاديمياً	
×	✓	✓	✓	×	انشطة صفية تحاكي المنهج	
×	✓	✓	✓	✓	انشطة ثقافية	
×	✓	✓	✓	✓	شراكات المدرسة العلمية	
✓	✓	×	×	×	النشيد الوطني	تعزير الهوية الوطنية
✓	✓	✓	✓	✓	آلية التعامل مع المشكلات التعليمية	المشكلات
✓	✓	✓	✓	✓	آلية التعامل مع المشكلات السلوكية	ت السلوكية
×	✓	×	×	×	التعامل مع الطلاب المتأخرين	والتعليمية
✓	✓	×	×	×	اذكار الصباح	التربية
×	✓	×	×	✓	البرامج وانشطة دينية	الدينية

✓	✓	✓	✓	×	اداء صلاة الظهر	دور المعلم الموجه
×	✓	×	×	×	سبل التعامل مع حالات العنف	
✓	✓	✓	✓	✓	معالجة السلوكيات الخاطئة	
×	✓	×	×	×	دراسة الحالة الاجتماعية للطالب	
×	✓	×	×	×	البرامج الوقائية	
×	✓	×	×	×	توعية المعلمين	
×	✓	×	×	×	تحديث بيانات الطالب وحالة الاجتماعية باستمرار	
✓	✓	✓	✓	✓	تجهيزات الفصل	غرفة
✓	✓	✓	✓	×	اثاث الفصل	التدريس
✓	✓	✓	✓	✓	اجتماعات دورية لأولياء الامور	آلية
×	✓	✓	✓	✓	قتوات التواصل مع اولياء الامور	التواصل مع أولياء الأمور
×	✓	×	×	×	برنامج كنفس لتواصل	الأمور
×	✓	✓	✓	✓	برامج تنظيم الواجبات المنزلية	الواجبات المنزلية
×	✓	✓	✓	✓	الية استلامها وتصحيحها	المنزلية

4. التساؤل الرابع

وينص التساؤل الرابع على "ما الإجراءات المقترحة لتطوير المدارس الحكومية في ضوء خبرة المدارس العالمية؟ للإجابة على هذا التساؤل اعتمد الباحث على تقديم الإجراءات المقترحة من العاملين في المدارس الحكومية وأيضاً المقترحة من وجهة نظر الباحث اعتماداً على إمكانيات وقدرات المدارس العالمية.

الأبعاد	أوجه المقارنة	المقترحات
تنظيم حركة الطلاب	تنظيم خروج الطلاب نهاية اليوم	يكون الإشراف بواسطة الإداريين على ساحة المدرسة والمواقف الخارجية لضمان أمان وسلامة الطلاب
الفسحة	المقصف	التعاقد مع شركة أغذية متخصصة لتوريد أنواع مختلفة من الوجبات الصحية لتناسب مع كل الطلاب
	تنظيم خروج الطلاب بداية الفسحة	تقسيم الفسحة حسب المراحل التعليمية حتى لا يحدث تراحم أو صدامات بين الطلاب
	تفويج الطلاب نهاية الفسحة	اصطفاف الطلاب مرة أخرى مثل طابور الصباح حتى يكون الأمر أكثر تنظيماً
الأنشطة الرياضية	الأنشطة الرياضية بالمدرسة	خلق نشاطات رياضية جديدة مثل كرة السلة عن طريق شراء استاند السلة (استاند يكون فيه السلة التي تلقي فيها الكرة) ويمكن وضعه في أي جزء من ملعب المدرسة كذلك الاتفاق مع نادي خارجي لتوفير حمام سباحة برسوم رمزية للطلاب الراغبين في تعلم السباحة
تطوير المعلمين	آلية تقييم المعلمين	لابد من التقييم الدوري للمعلمين سواء من ناحية القدرة التعليمية عن طريق عقد اختبارات دورية أو من الناحية النفسية والسلوكية وقدرة المعلم على تحمل ضغوط الطلاب وحسن التعامل معهم
اجراءات الامن والسلامة داخل المدرسة	دورات الاسعافات الاولية	عمل دورة كل ترم للمعلمين والطلاب في الإسعافات الأولية وخاصة أن بعض حالات التعب تكون مفاجئة ولابد من سرعة التصرف معها
	منع حمل اكواب المشروبات الساخنة	يسن قاعدة داخلية في المدارس لمنع حمل أكواب المشروبات الساخنة في أروقة المبنى أو داخل الفصول تقادياً لحدوث إصابات في حال وقوعها.
	تنظيم حقائب الطلاب	عمل دولايب كبير لتنظيم حقائب الطلاب داخل او خارج الفصول
	عيادة طبية	توفير عيادة طبية بها تجهيزات أساسية وتكليف جزئي ل احد افراد طاقم المدرسة يكون لديه دورة معتمدة في الإسعافات الأولية حتى يتسنى له مساعدة الطلاب أو المعلمين في حالة حدوث أي تعب مفاجئ او إصابة لا سمح الله
	شراكة بين المدرسة والدفاع المدني	عمل شراكة بين المدرسة والدفاع المدني حتى يتسنى من خلالها عقد ندوات ودورات تدريبية دورية في كيفية الإخلاء حال وقع أي حادثة
	بطاقات الاخلاء	توفير بطاقات إخلاء يتم من خلالها عمل إرشادات للطلاب في كيفية التعامل حال وقع أي أزمات وتطلب الأمر إخلاء المدرسة حتى يتم التأكد من اخلاء جميع الطلاب

لابد من توفير معلم مساعد وهو أشبه بالمعيد الجامعي يساعد الدكتور في تدريس المقررات الدراسية ومساعدة الطلاب	معلم مساعد	برامج العملية التعليمية وعملية إرائها
لابد من توفير او تطوير المعامل المتخصصة مثل معمل العلوم أو معمل الحاسب الآلي حتى يتسنى للطلاب التطبيق على الجوانب النظرية	معامل مخصصة	
لابد من عقد معارض بصفة دورية يقوم فيها الطلاب بتقديم أفكار او منتجات من صنع أيديهم كنوع من نشاط الطلاب كذلك معارض للكتب لتنشيط القراءة لدي الطلاب	معارض	
لابد من عمل زيارات خارجية للطلاب حتى يتسنى للطلاب التعرف على خبرات وأفكار جديدة	زيارات خارجية	
لابد من وجود نشاطات اجتماعية اما داخل المدرسة او خارجها كنوع من تقرب المسافات بين الطلاب والمدرسين وزرع روح والأخوة بين الطلاب	نشاطات اجتماعية	
لابد من عمل خطة علاجية مخصصة للطلاب الذين يواجهون صعوبات في التعلم ويتطلب الأمر لهم معاملة خاصة	آلية تقوية الطلاب	
لابد من وجود بعض الأنشطة الصفية مثل تدريس قيم خارج المناهم من شأنها رفع المستوي الفكري والأخلاقي للطلاب	الانشطة الصفية	
استخدام التقنيات الحديثة في التعلم	تعدد استراتيجيات التدريس	
لابد من تحديد المستوي التعليمي لكل طالب حتى يتسنى وضع خطة تقويم شاملة من شأنها تحسين وضعه التعليمي	آلية تقوية الطلاب اكااديمياً	
لابد من عقد مسابقات ومناظرات بين الطلاب حتى يتشجع الطلاب لاكتساب المزيد من الخبرات والمعلومات التي تساعده على كسب هذه المناظرات ومن ثم رفع شأن الطالب وقدراته التعليمية	انشطة صفية تحاكي المنهج	
لابد من استضافة شخصيات هامة ومتخصصة مثلاً دكاترة، او مهندسين، او رواد اعمال، او مدراء تنفيذيين حتى يمكن للطلاب أن يري بعينه الشكل التصوري لمستقبله إذا أكمل في هذا التخصص أو المجال ويكون ملم ومتفهم لطبيعة عمل تخصصه في الواقع العملي	انشطة ثقافية	
لابد من عقد شراكات مع جهات علمية علمية مناظرة سواء داخلية أو عالمية من أجل تبادل الخبرات والثقافات والتعرف على ما يقدمه الآخرون في نفس المجال من أجل تحسين وضع المدرسة والطالب	شراكات المدرسة العلمية	
لابد من تصميم نظام توعوي أكثر من كونه عقابي للطلاب المتأخرين	التعامل مع الطلاب المتأخرين	المشكلات السلوكية والتعليمية

التربية الدينية	البرامج وانشطة دينية	لابد من عقد برامج وأنشطة تدريبية دينية للطلاب يتسنى لهم من خلالها التعرف على أهمية الصلاة وكيفية الصوم وأركان الإسلام
دور المرشد المدرسي	سبل التعامل مع حالات العنف	لابد من تحديد لائحة داخلية يتم من خلالها تحديد آلية التعامل مع حالات العنف
	معالجة السلوكيات الخاطئة	لابد من تحديد لائحة داخلية يتم من خلالها تحديد آلية التعامل مع السلوكيات الخاطئة
توعية المعلمين	دراسة الحالة الاجتماعية للطالب	لابد بداية كل ترم دراسي دراسة الحالة الصحية والنفسية للطالب وتحديد البرنامج الدراسي المناسب له حتى يتم ضمان أقصى استفادة ممكنة للطالب
	البرامج الوقائية	لابد من عقد دورات توعوية للطلاب بمخاطر إدمان استخدام التكنولوجيا المستمر أو التتمر كمثال
		لابد من عقد دروات تدريبية للمعلمين يتم من خلالها شرح التطوير الجسماني والعقلي للطلاب في المراحل العمرية المختلفة حتى يتسنى للمعلمين فهم طبيعة الطلاب وإمكانية التعامل المناسب معهم واختيار طرق التدريس الملائمة لطبيعتهم
غرفة التدريس	تحديث بيانات الطالب والحالة الاجتماعية باستمرار	لابد تحديث بيانات الطلاب بصفة دورية عن طريق إنشاء قاعدة بيانات للطلاب بالمدرسة
	تجهيزات الفصل	توفير جهاز لوجي لكل طالب كذلك جهاز لاب توب لكل معلم حتى يتسنى لكلا الطرفين من تحقيق أقصى استفادة ممكنة
آلية التواصل مع أولياء الأمور	برنامج كاتفيس لتواصل	لابد من اشتراك المدرسة في برنامج تعليمي يكون متعدد المهام فهو يستخدم تارة في التواصل مع أولياء الأمور وتارة أخرى في استلام وتسلم الواجبات المنزلية والامتحانات النهائية
الواجبات المنزلية	برامج تنظيم الواجبات المنزلية	لابد من توفير برنامج خاص بالمدرسة يمكن من خلاله رفع الواجبات المنزلية وتسليمها للمدرسين
	اليه استلامها وتصحيحها	لابد من إدخال نظام التصحيح الإلكتروني للواجبات والذي من خلاله تكون عملية التصحيح أسرع وأضمن وخالية من الأخطاء

المراجع:

- أبو الرب. مناهل محمد جميل(2016). واقع البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة في ضوء معايير الجودة والبيئة من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين
- أبو علامة، رجاء محمود (2010)، **مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط 0**، القاهرة، مكتبة الأنجلو، الطبعة 3.
- أحمد، سامية الشيخ ادريس، (2015) أثر البيئة المدرسية على الكفاءة الكمية للنظام التعليمي في مرحلة الأساس، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- إرون، جوناثان سي(2018). **نحو بيئة مدرسية متميزة. خلاصات تعليمية**. مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز. (8). ص ص 1- 7.
- بشير، سهام إسماعيل، (2015) البيئة المدرسية ودورها في التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة ام درمان، السودان.
- بغدادى، منار محمد إسماعيل(2012). **تطوير التعليم في ضوء تجارب بعض الدول**. ط2. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- الحامد، محمد وزيادة، مصطفى والعتيبي، بدر ومتولي، نبيل. (1425هـ). **التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل**. الرياض. مكتبة الرشد.
- حشايقة، شيرين عدنان إسماعيل(2016). دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- خلاف، أحمد عبدالنبي عبدالعال. وعبدالعزيز، عبد العاطي حلقان(2011). دراسة مقارنة للإدارة الذاتية المدرسية في كل من: كندا والولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الاستفادة منها في مصر. جامعة سوهاج. **مجلة كلية التربية**. ع(33). ص ص 107- 218.
- الخليفة، مدثر أحمد عثمان(2009). البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلاب مرحلة الأساس بمحلية المتمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة شندي، السودان.
- الخولي، محمد أمين. (1981). **قاموس التربية**. بيروت: دار العلم للملايين.
- الزهراني، أحمد بن حسن الهيمطي، (2006) دور الاشراف التربوي في تطوير البيئة المدرسية بمدارس التعليم العام بمحافظة المخوة في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، السودان.
- الزين ، ادم محمد (2009)، **الدليل إلى منهجية البحث العلمي وكتابة الرسائل الجامعية** ، مطابع مركز التدريب الإداري والمهني والبحوث ، تحت إشراف إدارة التعريب بجامعة الخرطوم ، الطبعة الثامنة .
- الساعدي، رافد جبار عباس(2017). أثر البيئة المدرسية على جودة التعليم الابتدائي: بحث ميداني لعينة من المدارس الابتدائية في مدينة الزعفرانية بمحافظة بغداد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية. جمهورية العراق.
- صوان، فرج محمد (2017)، **البحث العلمي، المفاهيم، الأفكار، الطرائق والعمليات**، وهران، الجزائر، دار الروافد للنشر والتوزيع.
- الطيب، وفاء محمد صالح التجاني، (2010)، علاقة البيئة المدرسية بالصحة النفسية لتلاميذ موحلة الأساس بولاية شمال دارفور، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- عبد الناصر، عبد الناصر محمد. (2009). اختيار وتدريب معلمي المدارس الدولية: دراسة مقارنة لبعض الاتجاهات المعاصرة وإمكانية الاستفادة منها في مصر. دراسات تربوية واجتماعية، 15(4)، 275-332.

- عمر، عصام الدين محمد الخير حبيب الله، (2013)، أسباب ظاهرة تسرب التلاميذ من مدارس مرحلة الأساس من وجهة نظر المعلمين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- القحطاني، سعيد بن محمد بن جفشر، (2005) دور الاشراف التربوي في تحسين البيئة التربوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- القحطاني، نورة سعد سلطان(2008). التتمر بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض: دراسة مسحية واقتراح برامج التدخل المضادة بما يتناسب مع البيئة المدرسية. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- القزاز، عبير عدنان(2014). احتياجات تطوير البيئة المادية في المدارس الابتدائية بمحافظات غزة في ضوء المعايير الدولية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين .
- معلولي، ريمون (2010). جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية في مدارس التعليم الأساسي بمدينة دمشق: دراسة مسحية- ميدانية. جامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق. 26(1 ، 2). ص ص 97- 136.
- مولاي، محمد . وعبو، محمد(2019). دور البيئة المدرسية في تفوق التلاميذ دراسيا: دراسة ميدانية في ثانويتي الشيخ بن عبد الكريم المغيلي وبلكين الثاني - أدرار . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أحمد دراية - أدرار . الجزائر .
- ناصر، محمد عبد الحسن(2019). البيئة الفيزيائية في المدارس الاعدادية(دراسة مقارنة). بحث مقدم الى مركز البحوث والدراسات التربوية. وزارة التربية. مجلة الدراسات المستدامة. 1(1). ص ص 159 - 183.
- موقع وزارة التعليم، ٢٠١٩. (<https://www.moe.gov.sa>)

مراجع اجنبية:

- Borowsky, L. W.; Ireland, M.; Resnick, M. D. (2002). "Violence risk and protective factors among youth held back in school". *Ambulatory Pediatrics* 2 (6): 475-484.
- Gadin, K, G., & Hammarstrom, A. (2003) Do changes in the psychosocial school environment influence pupils' health development? Results from a three- year follow-up study. *Scandinavian Journal of Public Health*, 31(3), 169-177.
- Hayden, M. (2006). **Introduction to international education:International schools and their communities**. London: Sage.
- Mackenzie, P., Hayden, M., & Thompson, J. (2003).Parental priorities in the selection of international schools. *Oxford Review of Education*, 29(3), 299-314.

“Improvement of Public Education Environment in Light of International Schools’ Experience in Jeddah”

Abstract:

The study aimed to identify the reality of the school environment in the American International School in Jeddah in the light of the factors and forces affecting it. It also aimed to identify the reality of the school environment at the British Dutch International School in Jeddah in the light of the factors and forces affecting it. As well as identifying the reality of the school environment in some public education schools in Jeddah in the light of the factors and forces affecting it, Know the similarities and differences between comparison schools, and Knowing the proposed procedures for developing the reality of the school environment in public education schools in light of the experience of international schools. The researcher used the qualitative research method and used the descriptive field method, and the interview and observation tool was used as a tool for the study. The sample population consisted of principals, agents, guides and teachers of public and international schools in Jeddah. The sample size was (20) individuals. Among the most important findings of the study: There are recreational activities such as the school year competition, especially in physical education curricula such as football, swimming, and basketball, The process of evaluating teachers is carried out by holding two-hour assessment tests for teachers, and on the basis of the results, the teacher’s assessment is made and presented to teachers at the end of the year, and this concerns the development of the educational process, The existence of a partnership between the school and the civil defense, and the civil defense employees annually provide seminars or awareness lectures on everything related to security and safety, Among the academic enrichment measures is the provision of multiple resources in the school library and websites, The strategies used during teaching are often according to the teacher and his competence, and the mechanism for solving educational problems related to students is under the supervision of the Vice Dean for Student Affairs, in the presence of student advisors. As for the most important recommendations: It must be supervised by administrators on the school yard and external parking to ensure the safety and security of students, The necessity of contracting with a specialized food company to supply different types of healthy meals to suit all students, It is necessary to periodically evaluate teachers, whether in terms of educational ability by holding periodic tests or from a psychological and behavioral aspect, and the teacher’s ability to withstand students’ pressures and deal well with them, Providing a medical clinic with basic equipment and assigning a partial assignment to a member of the school staff who has an approved course in first aid so that he can help students or teachers in the event of any sudden fatigue or injury, God forbid, and there must be some classroom activities, such as teaching extracurricular values that will raise the intellectual and moral level of the student.

Keywords: Development, School environment development, Public education schools, International schools, Jeddah governorate.